الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مطبوعة بيداغوجية موسومة ب:

التدريب على البحث العلمي

في علم الاجتماع تنظيم وعمل

لطلبة مستر 02 علم الاجتماع تنظيم وعمل

اعداد الدكتورة:

نوال زغينة

السنة الجامعية: 2017/2016

د/ نوال زغينة جامعة باتنة 1

برنامج مقياس التدريب على البحث العلمي في علم الاجتماع تنظيم وعمل:

- **وحدة التعليم المنهجية.**
- **الرصيد:04.**
- **المعامل:04.**
- **الحجم الساعي: السداسي الثالث (مقياس سداسي)، 16 اسبوع ما يعادل اجمالي 48 ساعة، محاضرة ساعة ونصف والتطبيق ساعة ونصف.**
- **طريقة التقييم: المحاضرة (50 % مستمرة و 50% امتحان كتابي) ، التطبيق (50 % مستمرة و 50 % مرتبطة بنشاطات واعمال يكلف بها الطلبة – فرديا أو جماعيا- يتم من خلالها تدريب الطلبة على تطبيق تقنيات البحث).**
- **المعارف المسبقة المطلوبة: معارف نظرية حول المنهجية واعداد البحث العلمي وتقنيات البحث العلمي.**
- **أهداف التعليم:**

1-تدريب الطالب الباحث على تنمية قدراته واكسابه المهارات الاساسية في اعداد البحث العلمي، من خلال ادراكه لمختلف انواع البحوث العلمية والالمام بالمفاهيم والاسس والاساليب التي يقوم عليها البحث العلمي، خاصة في مجال التخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل.

2-مساعدة الطالب الباحث على الاختيار السليم للمشكلة البحثية وتدريبه على تحديدها وصياغة فروضها واختيار أنسب المناهج والادوات لدراستها، وتزويده بالخبرات والمعارف التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للبحوث والدراسات السابقة وتقييمها للثقة في نتائجها.

د/ بوال رفيقة - جامعة باتنة 1

3-تدريب الطالب الباحث على توظيف المعارف النظرية المكتسبة طيلة سنوات الدراسة الجامعية السابقة واكسابه المهارات العملية التي تجعله اكثر قدرة على تصميم خطة بحث وتنفيذها وفق اسس ومراحل المنهج الذي اختاره لمعالجة موضوع بحثه (مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل).

4-زيادة قدرة الطالب الباحث على اتخاذ القرارات ازاء ما يواجهه من صعوبات ومشكلات في بيئته الاجتماعية، من خلال اكسابه مهارة التفكير العلمي خاصة في مجال التنظيم والعمل.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

مفردات المقياس:

المحور الاول: التدريب على الاطار النظري

المحاضرة الاولى: ماهية البحث العلمي.

المحاضرة الثانية: خطوات اعداد البحث العلمي.

المحاضرة الثالثة: مخطط البحث (تصميم البحث).

المحاضرة الرابعة: مشكلة البحث.

المحاضرة الخامسة: الفروض العلمية.

المحاضرة السادسة: تحديد اهمية الموضوع والاهداف والدراسات السابقة.

المحور الثاني: التدريب على الاطار الميداني

المحاضرة السابعة: منهج البحث وادوات جمع البيانات (الوثائق والسجلات، الملاحظة، الاستبيان، المقابلة).

المحاضرة الثامنة: تكملة محاضرة ادوات جمع البيانات.

المحاضرة التاسعة: الجداول الاحصائية وتصنيف البيانات.

المحاضرة العاشرة: عينة البحث.

المحاضرة الحادية عشر: تكملة محاضرة عينة البحث.

المحاضرة الثانية عشر: كتابة تقرير البحث واستخدام المصادر.

د/ نوال رغيبة- جامعة باتنة 1

مقدمة:

ان مقياس التدريب على البحث العلمي في علم الاجتماع تنظيم وعمل الموجه لطلبة ماستر2 يعد تكملة وتوظيفا للمعارف المكتسبة في مقياس المنهجية طيلة سنوات الدراسة الجامعية من السنة الاولى جذع مشترك، وترسيخ لمعارف الطالب وتدريبه على تطبيق مختلف المراحل لإنجاز بحث علمي، سواء في الجانب النظري أو الميداني لتتويج هذا التدريب بإنجاز مذكرة التخرج المكملة للحصول على شهادة الماستر.

وبناء عليه تهدف هذه المطبوعة الى تقديم محاضرات للطلبة تجمع بين الجانب النظري لتذكير الطلبة بالمعارف المكتسبة طيلة سنوات الدراسة الجامعية ودعمها بتطبيقات ونشاطات لتدريبهم على اختيار موضوع للدراسة في مجال التخصص وصياغة وتحديد المشكلة وطرح فروض وتساؤلات لها، وامكانية تحديد الاهمية والهدف من البحث وتحديد المفاهيم وتدريبهم على كيفية الاطلاع على الدراسات السابقة وتوظيفها في البحث، مع تدريبهم على اختيار المنهج المناسب للدراسة والادوات التي تمكنهم من جمع البيانات لتحليلها والوصول الى نتائج تفسر الظاهرة المدروسة وعرضها في تقرير يمثل المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل.

لهذا الغرض تم تقسيم هذه المطبوعة لقسمين، الاول مخصص للتدريب على الجانب النظري والثاني مخصص للتدريب على الجانب الميداني، مع مراعاة التطرق لبعض الاشكالات والصعوبات المطروحة، لتدريب الطالب على التعامل مع الظروف المصاحبة للبحث وتعويدهم على اعداد تصميم للبحث هدفه تنظيم وتوجيه عملية البحث للوصول الى تحقيق الهدف المتمثل في اكتساب الطالب المهارات اللازمة لإنجاز بحث علمي بأصول منهجية سليمة.

د/ بوال زغينة- جامعة باتنة 1

المحور الاول: التدريب على الاطار النظري

المحاضرة الاولى: ماهية البحث العلمي.

المحاضرة الثانية: خطوات اعداد البحث العلمي.

المحاضرة الثالثة: مخطط البحث (تصميم البحث).

المحاضرة الرابعة: مشكلة البحث.

المحاضرة الخامسة: الفروض العلمية.

المحاضرة السادسة: تحديد اهمية الموضوع والاهداف والدراسات السابقة.

د/ نوال رغينة - جامعة باتنة 1

المحاضرة الاولى: **ماهية البحث العلمي**

تمهيد:

يعد البحث العلمي ذو طبيعة متماسكة، تتصل فيه المقدمات بالنتائج، وهو من اوجه النشاطات المعقدة التي تظل غير واضحة في اذهان من يمارسونه ويحتاج الى التدريب والاطلاع لأنه لا توجد دراسات منهجية شاملة مانعة، وبالتالي الباحث مطالب بالسعي الدائم لمعرفة الاساليب المستجدة وفهم تقنيات البحث ومحاولة تطبيقها وقبل ذلك عليه اولا ان يدرك ماهية البحث العلمي.

1-تحديد المفاهيم:

1-1-مفهوم التدريب:

التدريب لغة: يقال درب فلان فلانا بالشيء ودربه على الشيء عوده ومرنه.

التدريب اصطلاحا: عبارة عن نشاط منظم يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته وقدراته لمواجهة الصعوبات المختلفة، فالتدريب هو ارتقاء دائم وانتقال من طور إلى طور وهو تغيير في السلوك ويمثل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف والقدرات.

1-2-مفهوم البحث العلمي:

1-2-1-المعنى اللغوي:

ان مفهوم البحث العلمي مركب من كلمتين هما البحث + العلمي

البحث لغة مصدر مشتق من الفعل الماضي بحث ومعناه: طلب، فتش، سأل، تقصى، تحرى، تتبع حاور، اكتشف، وبهذا يكون المعنى الطلب والتفتيش والتنقيب والتفكير والتأمل وصولا الى شيء يريد الباحث الوصول اليه.[1]

[1] - محمد برو ، **الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية**، (الجزائر، تيزي وزو: الامل للطباعة والنشر والتوزيع،2014)، ص.27.

د/ بوال رغيبة - جامعة باتنة 1

علمي: منسوب الى العلم وهو مجموع القواعد والمبادئ التي تفسر بعض الظواهر وتكشف العلاقات القائمة بينها، أي ادراك الشيء بحقيقته.[1]

واستنادا الى هذا المعنى، فان البحث العلمي يعني التقصي المنظم باتباع اساليب ومناهج علمية محددة في دراسة المواضيع المختلفة.

1-2-2-المعنى الاصطلاحي:

لقد تعددت تعاريف البحث العلمي وفقا لطرائق البحث واساليبه وتوجهات الباحثين ومن بين هذه التعاريف:

تعريف عبد الباسط محمد حسن: " الدراسة العميقة والدقيقة لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع، في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية والتكنلوجية، وفي أي فرع من فروع المعرفة الانسانية، باتباع اساليب علمية مقننة" أو هو" استقصاء منظم، يهدف الى اضافة معارف والتحقق من صحتها أو اكتشاف حقائق وقواعد عامة، يمكن التحقق منها مستقبلا"، كذلك هو" وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة".[2]

تعريف محمد عوض العايدي:" محاولة الاجابة عن تساؤلات أو حل مشكلات أو اكتشاف معارف جديدة أو اختراع وابتكار أشياء حديثة لم تكن معروفة أو موجودة من قبل، وذلك باتباع اساليب علمية نظامية وخطوات منطقية بغرض الوصول الى معلومات ومعارف جديدة عن طريق بذل الجهود في السعي وراء المعارف وجمع المعلومات وتحليلها"[3]

وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات او علاقات جديدة بالإضافة الى تطوير او تصحيح او تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والادوات اللازمة للبحث وجمع البيانات.

---

[1] - خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط.2، 2012)، ص.83.

[2] - محمد حسن عبد الباسط ، **اصول البحث الاجتماعي**، (القاهرة: دار التضامن للطباعة، ط.8 ، 1982)، ص.124.

[3] - محمد عوض العايدي، **اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث**، (القاهرة: دار شمس المعارف، 2005)، ص.21.

نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير واسلوب للنظر في الظواهر والكشف عن الحقائق، معتمدا على مناهج موضوعية من اجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ والقوانين التفسيرية.[1]

1-2-3-التعريف الاجرائي: من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن البحث العلمي نشاط منظم لتجميع المعلومات والادلة المتوفرة لدى الباحث وترتيبها بأسلوب جديد وتحليلها وتفسيرها بحيث تدعم المعلومات السابقة أو تصبح اكثر نقاوة ووضوحا أو تضيف للعلم حقائق جديدة.

اذن: البحث العلمي فهو نشاط علمي يقوم به الباحث:

- لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة.
- أو لفحص موضوع معين واستقصائه من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية.
- أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة ونشرها.

فالبحث العلمي تحرك من المعلوم إلى المجهول بصورة منطقية بهدف اكتشاف حقائق جديدة.

وغايته: اختراع معدوم، جمع متفرق، تكميل ناقص، تفصيل مجمل، تهذيب مطول، ترتيب مختلط، تعيين مبهم، تبيين خطأ.[2]

خلاصة: اذن التدريب على البحث العلمي هو تعويد وتمرين الطالب على عملية البحث من خلال التمرن على استخدام مختلف التقنيات لإنجاز رسالة علمية.

2- **اهداف البحث العلمي:**

- اثراء المعرفة العلمية واشباع الفضول العلمي من خلال فهم الظاهرة المدروسة واضافة معرفة جديدة والمساهمة في الوصول الى الحقائق العلمية.

[1]- عمار بوحوش و محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995)، ص.10.

[2] - اوسرير منور و بوعافية رشيد، **اسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال**، (الجزائر: المكتبة الجزائرية بودواو، 2011)، ص. 36.

- كشف جوانب الغموض في المشكلات القائمة والتنبؤ بها ووضع انسب الحلول لها، والعمل على مواجهتها.
- اكتشاف المبادئ التي تنظم الظواهر.
- تطوير وتجديد ادوات البحث ومناهجه واساليبه بغرض الوصول الى الحقيقة.[1]

3- خصائص البحث العلمي:[2]

3-1-**الموضوعية:** تعني التزام الباحث بالحياد والتخلي عن الافكار المسبقة، حتى لا يؤثر على النتائج التي يمكن التوصـــل اليها بعد تنفيذ مختلف خطوات البحث العلمي.

3-2-**الدقة وقابلية الاختبار:** ضـرورة جمع المعلومات الدقيقة واللازمة، التي يمكن أن تسـاعد الباحث في اختبارها احصـائيا وتحليل نتائجها بطرق علمية منطقية، كما يجب أن تكون الظاهرة قابلة للاختبار والفحص، وأن تتسم بالواقعية.[3]

3-3-**إمكانية تكرار النتائج:** يمكن الحصـــول على نفس النتائج باتباع نفس المنهجية وتحت الشروط والظروف المشابهة، لان الحصول على نفس النتائج يدعم الثقة بدقة الاجراءات التي تم اتخاذها.

3-4-**التبسيط والاختصار:** التطرق الى مراحل البحث بشكل متسلسل ومبسط ومنطقي، بحيث يتم التطرق للأهم ثم الاقل اهمية وهكذا والتركيز على متغيرات محددة لإمكانية التحكم فيها بدقة.

3-5- **ذو غاية محددة:** ان يكون للبحث هدف محدد وغاية من وراء اجرائه، مما يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وسرعة الانجاز والحصول على البيانات المناسبة.

3-6- **التعميم والتنبؤ:** تعني اســـتعمال نتائج البحث لاحقا في التنبؤ في حالات ومواقف مشابهة.

4- انواع البحوث العلمية:

---

[1] - محمد برو ، المرجع السابق، ص.30.
[2] - اوسرير منور و بوعافية رشيد ، المرجع السابق، ص. ص 36-38.
[3] - بلخير سديد، **منهجية البحث العلمي واصالتها عند المسلمين**، (الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2013)، ص.40.

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

تحدد انواع البحوث وفقا لتصنيفات مختلفة:

4-1-حسب طبيعة البحث والدافع اليه ويمكن تحديد:

4-1-1-البحوث الاساسية (النظري، البحت، الخالص): بشكل عام لا ترتبط هذه البحوث بمشاكل انية، والهدف منها تطوير مضمون المعارف الاساسية في مختلف مجالات العلوم (ومنها علم الاجتماع) وتهدف الى الاضافة المعرفية والعلمية من خلال وضع تصور للبناءات النظرية للظواهر الاجتماعية والانسانية من أجل الوصول الى الحقائق والقوانين العلمية المحققة اشباعا لدافع حب الاستطلاع، دون أن يكون هناك هدف تطبيقي مقصود.[1]

4-1-2- البحوث التطبيقية (الميدانية): هو البحث الذي يعالج مجالا من المجالات التطبيقية التي تهم المجتمع كالتربية والصناعة والخدمات...الخ، من أجل الوصول الى حلول عملية، لذا فهدفه العلمي محدود وتهدف الى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يقوم الباحث بتحديد المشكلة والبحث عن مسبباتها ميدانيا من خلال استخدام منهجية علمية بخطوات متدرجة وصولا الى نتائج وتوصيات علمية يمكن أن تحد من المشكلة أو تعالجها نهائيا.[2]

ملاحظة: الفرق بين البحوث النظرية والتطبيقية ظاهري شكلي فقط فلا يمكن الفصل التام بين البحوث الاساسية والتطبيقية فكلاهما مكمل للآخر.

4-2-حسب مناهج البحث والاساليب المستخدمة:

4-2-1- البحث الوصفي (المعياري، التقويمي): هو البحث الذي يدرس فيه الباحث ظاهرة ويقوم بتحليلها وتفسيرها، من خلال جمع البيانات والمعلومات والملاحظات وتبويبها ووصفها وتفسيرها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، للوصول الى استنتاجات ذات دلالة ومغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث، والدراسات الوصفية تتخذ أنماطا وأشكالا متعددة وليس هناك اتفاق بين الباحثين على تصنيف معين لهذه الدراسات ولكن فان دالين يحدد الأنماط التالية للدراسة الوصفية:[3]

---

[1] - محمد برو ، المرجع السابق، ص.36.
[2] - او سرير منور و بوعافية رشيد، المرجع السابق، ص.38.
[3] - محمد برو ، المرجع السابق، ص.37.

4-2-1-1-الدراسة المسحية وتشمل المسح المدرسي، والمسح الاجتماعي ودراسة الرأي العام وتحليل العمل و تحليل المضمون والدراسة المسحية دراسة مستعرضة لمشكلة ما من جميع جوانبها بقصد تشخيصها واتخاذ اجراءات بشأنها.

4-2-1-2- دراسة العلاقات المتبادلة وتشمل دراسة الحالة والدراسات العلية (المقارنة) والدراسات الارتباطية

4-2-1-3-دراســات النمو والتطور: وهي دراســات تتابعية للتغيرات التي تحدث على الظاهرة موضوع البحث بأسلوبها الطولي والمستعرض.

4-2-2- **البحث التاريخي (الاستردادي)**: يتناول فيه الباحث ظاهرة جرت في الماضي، بالوصف والتحليل والتفسير، بغية اكتشاف تعميمات وحقائق تساعد في فهم الحاضر، ومن ثم التنبؤ بالمستقبل.

4-2-3- **البحث التجريبي**: دراسة ظاهرة باستخدام الملاحظة والتجربة واختبار فرض علمي يقرر علاقة بين متغيرين أو أكثر، وقياس تأثيره من أجل الوصول الى العلاقات السببية بين تلك المتغيرات.

4-3-حسب الحجم:

4-3-1- البحث القصير: الغرض منه تدريب الطالب على استخدام مصادر المعلومات واستيعاب المعلومة، وتحليلها واستخلاص النتائج وبالتالي دفع الطالب الى القراءة وتنمية معلوماته في الاختصاص، أي باختصار هدف البحث القصير تعلم أولويات البحث وتتراوح عدد صفحاته بين 04- 51 صفحة.[1]

4-3-2- البحث المتوسط: الهدف منه اكساب الطالب القدرة على البحث وامتلاك مناهجه وتقنياته أكثر من الاكتشاف والابتكار وهذا النوع يؤهل الطالب لاعداد بحوث ورسائل علمية.

4-3-3- **الرسائل العلمية**: هي جهد علمي اصيل واسهام متميز تبعا للمستوى الذي تعد فيه وتندرج ضمن رسائل الماجستير والماستر (في نظام LMD) واطروحة الدكتوراه.

[1] - اوسرير منور و بوعافية رشيد، المرجع السابق، ص.41.

5- **مؤسسات البحث العلمي:**

- المؤســـســـات الجامعية فدون بحوث علمية تتحول الجامعة الى مدارس ومعاهد لتخريج المهنيين.
- المؤسسات العلمية الحكومية.
- المؤسسات العلمية الاقتصادية والتجارية.
- المؤسسات العلمية الخيرية.

*في نهاية المحاضرة بعض النصائح للطلبة المقبلين على اعداد مذكرة التخرج (اخلاقيات الباحث العلمي)، فهناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي وهي:

1-الصبر والجلد: نظراً لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنياً وجسدياً ومادياً.

2-التنظيم واعداد خطة مبدئية للبحث (الاخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية المخصصة للبحث).

3-التواضع العلمي: التسليم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة، والوفاء لكل من قدم له يد العون من قريب أو بعيد (اساتذة، زملاء، مسؤولين...).[1]

4-الأمانة العلمية: بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصـادر، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة والتدريب على اعداد بحث علمي.

5-احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأســئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه واحترام ســرية المعلومات المجمعة من الميدان، وتوفير الحماية للمبحوثين من أي خطر مادي أو معنوي جراء المشــاركة في البحث.

6-إعداد تقريرٍ عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشــاركين به الراغبين في الاطلاع على نتائج البحث.

[1] - بلخير سديد، المرجع السابق، ص.46.

د/ بوال رغيفة - جامعة باتنة 1

المحاضرة الثانية:

خطوات اعداد البحث العلمي

1- مراحل الاجراء البحثي: هو شكل للوصول الى تحقيق الهدف، ويتطلب هذا الاجراء توضيح المبادئ الاساسية الضرورية الواجب اتباعها في كل عمل بحثي، فالسؤال المتنازع فيه والمتعلق بمراحل البحث يبقى مطروحا " ماذا نفعل اولا؟"، وتعد المناهج تطبيقات خاصة للإجراء مصاغة بشكل يتوافق مع الظواهر أو الميادين المراد دراستها وهذا التوافق لا يعفي الباحث من البقاء مقيدا بالمبادئ الاساسية للإجراء البحثي، وقد حدد بيار بورديو واخرون الاجراء البحثي في ثلاث مراحل وهي ما أطلقوا عليها " تسلسل الافعال الابستيمولوجية" وهذه المراحل هي:[1]

- **القطيعة Ruptur:** يقصد بها التخلي عن الاحكام المسبقة فكثير من أفكار الباحث تستمد من المظاهر الانية أو الاحكام القبلية، مما يؤثر على عملية البحث، واعتماد مبدأ الشك العلمي الذي يهدف الى نقد المعرفة و التأكد من صحتها نظرا لنسبية العلم،[2] ورغم تطور الفكر العلمي فان الباحثين يتفقون حول ضرورة التخلي عن الافكار السابقة، فكل باحث يعبر عنها بطريقته، تحطيم الاصنام عند بيكون والشك المنهجي عند ديكارت، فاذا كانت الفكرة في العلوم الطبيعية اصبحت عادية فإنها أقل وضوحا واصعب في التطبيق في العلوم الاجتماعية.[3]
- **البناء Construction:** نقطة من نقاط البحث الجوهرية، تبدأ منذ ظهور فكرة البحث وتستمر خلاله، وبناء الموضوع يفلت من الوصفات والاجراءات فكل فكرة بحث تضم موضوعا مختلفا وبالتالي كل بناء ينبغي أن يتكيف مع الموضوع المراد

[1] - بلقاسم سلاطنية، **محاضرات في المنهجية**، (قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 1999)، ص.3.
[2] - صالح سعد الدين السيد، **البحث العلمي ومناهجه النظرية (رؤية اسلامية)**، (جدة: مكتبة الصحابة، ط.2، 1993)، ص.54.
[3] - مادلين غراويتر، **مناهج العلوم الاجتماعية** الكتاب الثاني منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ت. سام عمار، مراجعة، فاطمة الجيوشي،(دمشق: مطبعة طربين، 1993)، ص.46.

بناؤه ويتداخل مع هذا قدرة الباحث وذكاءه وحدسه ومعارفه وخياله وحس الواقع والتجريد،[1] فالبناء يشمل الاطار المرجعي النظري، المفاهيم والاقتراحات.

- **التحقيق(التجربة) Constatation ou Experimentation:** يقصد به الافتراض والذي لا يقبل الا اذا كان بالإمكان التحقق منه في الواقع الفعلي.

2-خطوات اعداد البحث العلمي:

ان القيام ببحث علمي يتطلب الاجابة عن ثلاث أسئلة هي: ماذا سأدرس؟ لماذا سأدرس؟ وكيف سأدرس؟

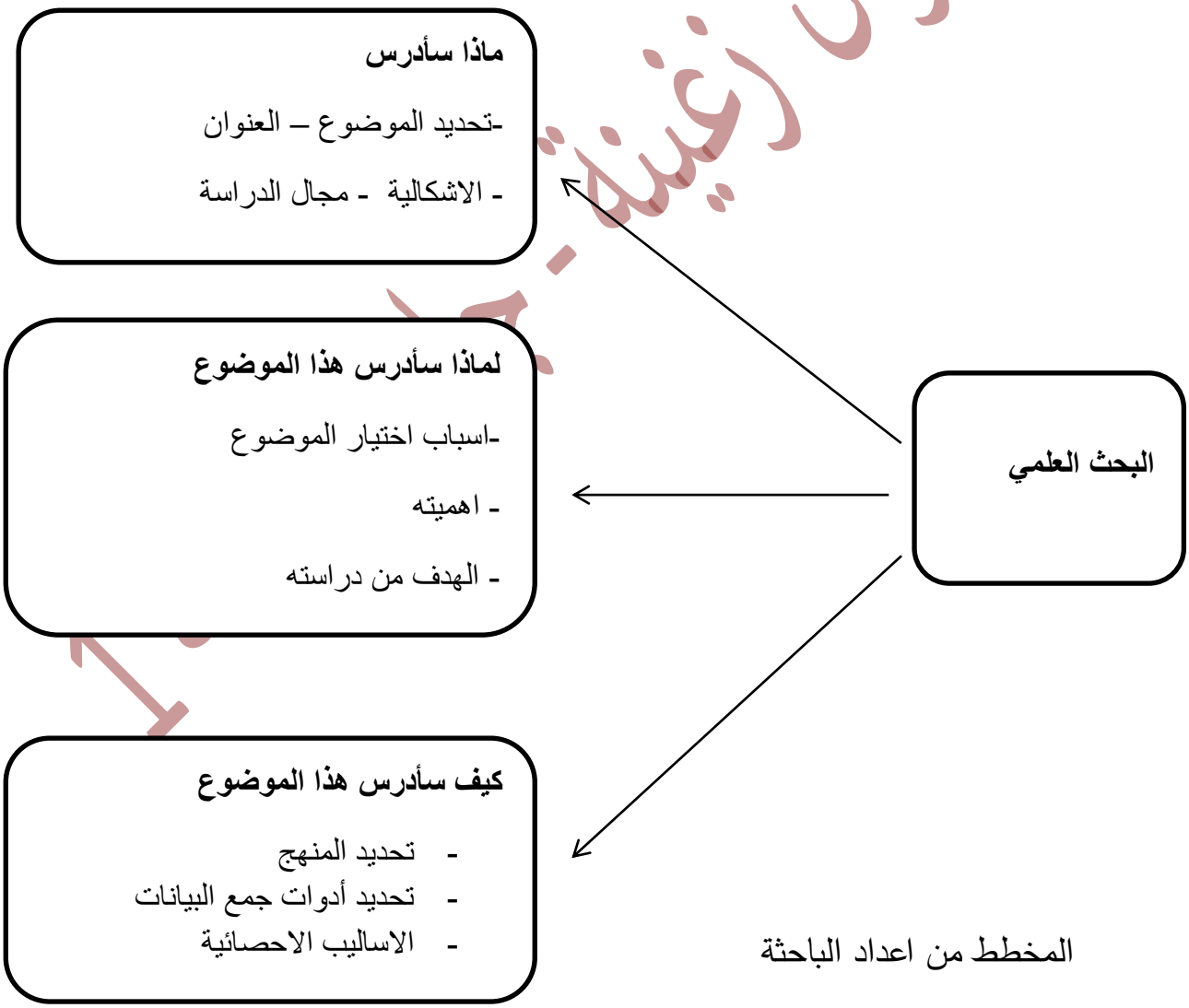

المخطط من اعداد الباحثة

[1] - مادلين غراويتز، المرجع السابق، ص.50.

وعليه فعملية اعداد البحث العلمي: تمر بعدة مراحل متسلسلة ومتتابعة ومتكاملة ومتناسقة، في تكوين وبناء البحث وانجازه وهذه المراحل هي: [1]

- تحديد المشكلة واختيار الموضوع، وترتبط بالإحساس بالمشكلة، ثم صياغة الفروض التي تعد اجابات محتملة للأسئلة المطروحة، مع ضرورة تحديد المفاهيم.
- حصر وجمع الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع سواء كانت مصادر او مراجع.
- مرحلة القراءة والتفكير.
- مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع أي هيكلة وبناء الموضوع.
- جمع وتخزين المعلومات وتنظيمها.
- مرحلة الصياغة والكتابة وفقا لقواعد واساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة.

ويمكن تحديد الاطار العام لخطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة وحتى كتابة تقرير البحث في الشكل التالي المدرج في كتاب ربحي مصطفى عليان:[2]

دارون افنة جامعة باتنة 1

[1] - ماثيو جيدنر، **منهجية البحث**، ترجمة: ملكة ابيض، (د.ت، 2003)، ص.32.
[2] - ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي اسسه.مناهجه واساليبه.اجراءاته**، (الاردن: بيت الافكار الدولية، د.ت)، ص.29.

الاطار العام لخطوات البحث العلمي

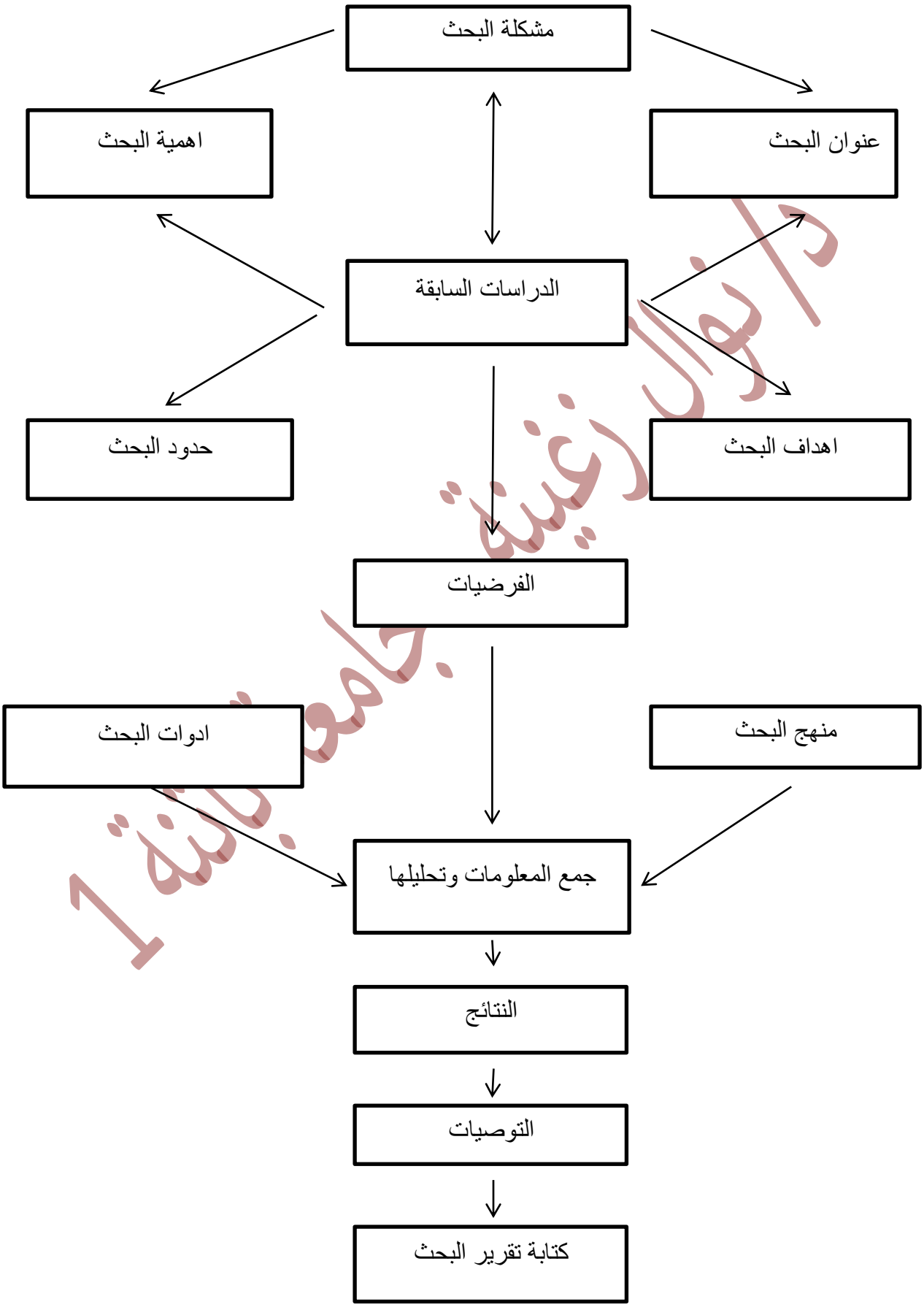

د/ نوال زغينة جامعة باتنة 1

المحاضرة الثالثة: مخطط البحث (تصميم البحث)

تمهيد: قبل الشروع في عملية البحث يحتاج الباحث الى اعداد مخطط او تصميم للبحث يكون كموجه ومرشد للباحث طيلة عملية البحث وكعقد مرن (قابل للتعديل) بين الباحث ومشرفه يلتزم بتنفيذه.

1-مخطط البحث (تصميم البحث):

عبارة عن وثيقة يعدها الباحث بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصـــوره المســـتقبلي للخطوات والمراحل التي ســـوف يتبعها لإنجاز البحث، حيث يحدد الباحث الخطوط العريضة المتعلقة بالبحث، بما في ذلك التعريف بالمشكلة والأهمية التي تمثلها، وكذلك أهمية البحث وأهدافه، والتساؤلات التي يرغب في الإجابة عليها، أو الفروض التي يسعى لاختبارها. أيضا المنهج الذي سيتبعه، والأدوات التي سوف يصممها أو يستخدمها لجمع البيانات، ثم الأساليب الإحصائية التي يطبقها لعرض وتحليل البيانات، كما يتضمن المخطط الصعوبات التي يتوقعها الباحث أو المشكلات التي يعتقد أنها ستواجهه، ونظرته لكيفية التعامل معها، مع مراعاة الزمن المحدد للبحث.

ان تصـميم البحث هو عملية اتخاذ قرارات قبل ظهور المواقف التي ستنفذ فيها هذه القرارات، أي عملية توقعات متعمدة تتجه نحو اخضـــاع موقف متوقع تحت الضـــبط،[1] وتتمثل أهمية مخطط البحث أو التصميم في أنها تهدف إلى الاقناع بأهمية المشكلة التي ســوف تتناولها الدراســة والمبررات التي اســتدعت اختيارها من بين المشــكلات الأخرى وبالرغم من أن الباحث يعد خطة البحث قبل البدء فعليا في البحث، إلا أنها تشـــمل كافة التفاصيل والخطوات التي يتبعها عند تنفيذ البحث، بما في ذلك:

1. تقديم وصف مختصر لمشكلة البحث وسبب اختيارها والأهمية التي تمثلها.
2. مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث بما في ذلك استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.
3. تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها.

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.125.

4. تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف يتبعها الباحث لحل مشكلة البحث.

5. حصر مصادر المعلومات التي سوف يتم توظيفها والاستفادة منها، بما في ذلك تحديد طرق جمعها ومن ثم عرضها وتحليلها.

6. رسم الجدول الزمني للنشاطات التي يقوم بها الباحث طيلة فترة البحث.

ومثال على ذلك استخدام جدول جانت لتحديد الخطوات اللازمة لإنجاز البحث والتزام الباحث بذلك امام المشرف والهيئة المسؤولة عن عملية البحث.

جدول جانت يوضح فترة انجاز خطوات البحث.

النشاط	المدة بالشهور											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
اختيار مشكلة البحث												
استعراض الانتاج الفكري												
تحديد المشكلة وأهمية البحث												
وضع الفروض/تساؤلات البحث												
تصميم أدوات البحث												
اختبار أدوات البحث												
الدراسة الميدانية												
عرض المعلومات												
تحليل النتائج												
كتابة التوصيات												
كتابة قائمة المراجع												
مراجعة التقرير النهائي												

ملاحظة: بالنسبة للمثال السابق المدة الزمنية محددة بسنة، لكن طالب الماستر في الواقع ينجز المذكرة في مدة زمنية اقل.

فالتصميم يستلزم:[1]

- تخطيط البحث بدرجة كافية قبل تنفيذه.
- تقويم المنهج الذي اتبع للوصول الى قرار التصميم، أو جعل هذا المنهج قابلا للتقويم، فالعمل على خطة البحث لا ينتهي بمجرد اقرارها، فعلى الباحث الاستمرار

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.126.

في تعديل وتبديل الخطة طيلة تقدمه في عملية البحث الى أن يصل الى الصورة المرضية التي يقبلها المشرف ويوافق عليها المتخصصون في هذا الميدان.[1]

2-محددات البحث: [2]

هناك ثلاثة مواقع يمكن للباحث أن يحدد فيها موضوع البحث، بحيث لا ينصرف ذهن القراء إلى غير ما قصده الباحث، ويسهل عليه معرفة الاطار الذي يتحرك فيه وهذه المواقع الثلاث هي:

- عنوان البحث (Research Title)
- مصطلحات البحث (Research Terms): عبارة عن المفردات والمصطلحات التي يستخدمها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده الباحث.
- مجالات الدراسة (المكاني والبشري والزماني)

ملاحظة: توضيح حدود البحث دليل على التزام الباحث بالأمانة العلمية، وانه مسؤول عن صدق ودقة النتائج فقط في اطار الحدود التي بينها.

اذن: البحث العلمي يتركب من عدة اجزاء سيتم التطرق لها وتوضيحها في ثنايا هذه المطبوعة و هي :

- العنوان، الفهرس، المقدمة، جذع البحث، الخاتمة، ملاحق البحث.

سيتم التطرق في هذه المحاضرة للعنوان والمقدمة:

3-عنوان البحث:

يرى كثير من الباحثين أن عملية اختيار العنوان المناسب تعادل نصف قيمة البحث وهنالك كثير من الأبحاث عالية الجودة قلل من جودتها عدم تناسب العنوان مع موضوع

[1]- عبد الرحمن عميرة، **اضواء على البحث والمصادر**، (بيروت: دار الجيل، ط.6، د.ت)، ص.38.
[2] - مديرية البحث العلمي، **دليل كتابة الاطروحة الجامعية ماجستير دكتوراه** (دليل كتابة وتقديم الاطروحة الجامعية في جامعة دمشق)، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق، 2012)، ص13.

د/ نوال رعنة جامعة باتنة 1

الدراسة، فيجب ان يكون العنوان مختصرا، مبتكرا جذابا دالا على مضمون ومدلول البحث،[1] إذن على الباحث أن يدقق في اختيار عنوان بحثه وهنالك بعض المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان نذكر منها:

- الدقة والوضوح واستخدام المصطلحات العلمية.
- الايجاز دون اخلال، بعيدا عن الاطالة المملة.
- ان يدل على المحتوى.
- الحداثة والتفرد واثارة الاهتمام.

كما يتوجب ان يحتوي العنوان على: متغيرات الدراسة (المستقل والتابع)، المجال العام، نوع الدراسة، المجال المكاني، و ان يكون العنوان في حدود 15 كلمة.

مثال: " العوامل الاجتماعية المرتبطة بانحراف الاحداث في المجتمع الجزائري"

دراسة ميدانية بمدينة باتنة

- متغيرات الدراسة: العوامل الاجتماعية، متغير مستقل أما الانحراف فهو متغير تابع.
- المجال العام: المجتمع الجزائري.
- نوع الدراسة: ميدانية.
- المجال المكاني: مدينة باتنة

4- المقدمة:

تمثل المقدمة مدخل للموضوع، وعرض واف له في المجال الذي ينتمي اليه، حيث تهيء القارئ لاستكمال قراءة البحث، ويتوقف مضمون المقدمة على طريقة الباحث، وتكوينه العلمي بل وشخصيته، وكيفية استخدامه لمهارته وخبرته، وما لديه من معلومات وطريقة لعرضها وترتيب أولوياتها.

[1] - مهدي فضل الله، **اصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.2، 1998)، ص.53.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

ويعرض الباحث في المقدمة ملخصا لأفكاره، واتجاه موضوع البحث من الناحية النظرية ويحدد مشكلة البحث واهميتها والاهداف التي يرمي الى تحقيقها كما يشير الى مجالات البحث والفروض والمنهج الذي اختاره في الدراسة، والادوات التي استخدمها والصعوبات التي اعترضت البحث والخطوات الميدانية التي اتبعت في جمع البيانات، والنتائج التي توصل لها، رغم انه من المستحسن ذكر النتائج في الخاتمة بصورة مفصلة تلخص مراحل البحث حتى نهايته، مع ذكر المصادر التي تحصل عليها والتطرق للأبواب والفصول التي تقسم البحث.[1]

اذن وظيفة المقدمة هي تهيئة ذهن القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته، لذا ينصح المختصون ان تكتب المقدمة بعد الانتهاء من اجزاء البحث حتى يتسنى للباحث تكوين تصور عن الموضوع المدروس ويشترط في المقدمة: الايجاز، الدقة، الوضوح، الدلالة على الموضوع، ويفضل أن يكون حجم المقدمة مع الخاتمة في حدود 5% من حجم البحث الكلي.

ملاحظة: هناك اختلاف بين الباحثين في ترتيب بعض مراحل البحث وعليه فقد اعتمد في هذه المطبوعة ترتيب نموذج المذكرات في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، لجامعة باتنة 01 خاصة في الفصل الاول الذي يمثل اشكالية الدراسة والذي يتطرق لتحديد المشكلة، صياغة الفروض، تحديد اهمية الموضوع واسباب الاختيار، تحديد اهداف البحث، تحديد المفاهيم، التعريف بأهم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

دراسات رقمنة - جامعة باتنة 1

[1] - مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص.54.

المحاضرة الرابعة:

مشكلة البحث

تمهيد:

عملية البحث العلمي عملية شـــاقة تتطلب معرفة ودراية واســـعة وجهد ووقت من الباحث لإيجاد حلول للمشـكلات المطروحة، ويعتبر تحديد المشـكلة أولى خطوات البحث العلمي كما أن صياغتها بشكل واضح ودقيق يبين للآخرين هدف البحث ومجاله بدقة كما يضمن خط السير الحسن في البحث منذ البداية.

1-تعريفها: المشكلة ترجمة للكلمة الانجليزية Problem ، تترجم احيانا الى كلمة مسألة وهو اصطلاح شائع في لغة الرياضيات، والى كلمة قضية وهو شائع في السياسة، أما في البحث الاجتماعي فان اصطلاح " المشكلة" هو المستخدم والمتداول بين الباحثين.

وتعرف مشـــكلة البحث بأنها:" موضـــوع يحيط به الغموض، وبأنها ظاهرة تحتاج إلى تفسير، وبأنها قضية موضع خلاف"،[1]

فهي " موقف غامض يحير ذهن الباحث "

ويقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.[2]

اذن مشكلة البحث ترتبط بموقف غامض غير محدد أو بقضية موضع خلاف وتدور في جوهرها حول جمع الحقائق والمعلومات التي تساعد في ازالة الغموض الذي يحيط بالظاهرة والوصول الى تفسيرات علمية تتعلق بموضوع الدراسة.

---

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.148.

[2] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، **أساسيات البحث العلمي**، (السعودية: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2012)، ص.4.

2-ملاحظات:

- هناك من يفرق بين المشكلة والاشكالية، على اعتبار ان الاشكالية مظلة تسع الكثير من المشكلات، فالمشكلة يمكن ان نجد لها حلا أما الاشكالية فتبقى قضاياها مطروحة باستمرار.[1]
- هناك فرق بين مشكلة البحث والمشكلة الاجتماعية التي يقصد بها:" موقف يتطلب معالجة اصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، ويستلزم تجميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسينه"، وهي عبارة عن عقبة تحول بين الظاهرة الاجتماعية وبين أدائها لوظائفها الاجتماعية الاساسية، وهي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح،[2] فالمشكلة الاجتماعية ترتبط بالجوانب المرضية، أما مشكلات البحث فتشمل الجوانب السوية والمرضية وبالتالي مشكلة البحث اوسع حدودا ومدلولا وامتدادا من المشكلة الاجتماعية.
- السلوك او الحدث الاجتماعي الطارئ لا يمثل اهتمام الباحث، بل الذي يقع بشكل منتظم في الحياة الاجتماعية ويمارسه عدد كبير من الافراد ويتكرر، ويرصده ويلاحظه باحث علمي.
- ليس كل سلوك منتظم يتطلب الدراسة مثلا: التزام الموظف بالدوام الرسمي، عدم قبول الطلبة الذكور في مدارس الاناث أو العكس.

أمثلة عن مشاكل بحثية:

- دراسة عن التنشئة الاجتماعية داخل الاسر الجزائرية.
- دراسة عملية الاتصال داخل المؤسسة الجزائرية.
- دراسة الثقافة التنظيمية داخل المؤسسة الجزائرية.
- دراسة دوران العمل في المؤسسة الجزائرية.
- دراسة حوادث العمل داخل المؤسسة الجزائرية.

[1] - احمد ابراهيم خضر،" الفروق بين المشكلة والاشكالية" من الموقع الاليكتروني http://myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=4970، تم الاطلاع عليه في 2016.
[2] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.148.

3-العوامل المؤثرة في اختيار مشكلة البحث:

- **الهدف من البحث:** توجد عدة عوامل تحدد الهدف من البحث ترتبط بالدوافع لعملية البحث والتي قد تكون دوافع علمية كاختبار نظرية من النظريات أو الوصـــول الى حقائق يمكن أن تكون أســـاســـا لنظرية جديدة وحينها يكون هدف الباحث مجرد اشـباع الفضـول العلمي وتقديم اضـافات دون النظر الى ما يترتب عن البحث من تطبيقات عملية، وقد يكون الهدف من البحث الاسـتفادة المباشـرة بالعلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصـول الى حلول للمشـكلات التي تواجه الافراد والجماعات (مشكلات العمال، البطالة....).

ملاحظة: من الصعب وضع خط فاصل بين البحث العلمي والعملي فهناك تداخل كبير بينهما، وان كانت هناك تفرقة من حيث الاهداف فهي على المدى القريب أما على المدى البعيد فهما يلتقيان ويحققان اهدافا نظرية وعملية.[1]

- الفلسفة الاجتماعية والسياسية للدولة.
- تمويل البحث: ان البحوث تحتاج بجانب الجهد العلمي والبشري الكثير من التمويل والذي تتولى هيئات ومؤسسات تقديم معونات والدعم للباحثين، وفي أغلب الاحيان تحدد هذه الهيئات المشكلات التي ترغب في دراستها أو ميادين الدراسة (في هذه الحالات يجب ان يكون الباحث حذرا وموضـــوعيا ويتحرى الوصـــول الى الحقيقة العلمية).
- العامل الشـــخصـــي: خبرة الباحث واهتماماته، قيمه وتوجهاته وتمكنه من تقنيات اعداد البحث وتوفر المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع البحث.[2]

4- كيفية اختيار مشكلة البحث:

يرى الكثير من العلماء أن تحديد مشكلة البحث اصـعب من ايجاد حلول لها، فجون ديوي يذهب الى ان "المشكلة تنبع من الشعور بصعوبة معينة وهذا الشعور يرتبط بموقف

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.151.
[2] - جان بيار فرانيير، **كيف تنجح في كتابة بحثك**، ترجمة:. هيثم اللمع، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط.2، 1994)، ص.18.

غامض يدفع الباحث الى الكشـــف عنه"، [1] وقد تكون المشـــكلة أمام نظر الناس الا ان الباحث المدرب هو الذي يتبين وجودها، واحيانا يكون للصـدفة الفضـل في الكشـف عن بعض المشاكل، فكما يقول شوبنهاور" ليس العمل أن نتأمل ما لم يتأمله احد بعد، بل أن نتأمل كما لم يتأمل أحد بعد، فيما يوجد أمام اعين الناس جميعا"، فالمشـــكلة تحدد عند رصـدها من طرف باحث والاحساس بها، كما ان الباحث يسترشد في تحديد مشكلته في بعض الاحيان بنظرية علمية قائمة، فكما يقول .

وتستمد مشكلات البحث من:

- ميدان التخصص (علم الاجتماع تنظيم وعمل)
- الخبرة الشـخصـية: تثير ملاحظات الباحث حول بعض المواقف تسـاؤلاته وتدفعه لمحاولة تفسيرها مما يشكل مجالا خصبا للدراسة.
- استقراء النظريات ومراجعة البحوث السابقة: تعتبر النظريات مبادئ عامة لا نعرف مدى انطباقها على المشـكلات الخاصـة في مجال التنظيم والعمل لذا فهي بحاجة للاختبار والدراسـة حتى نتحقق من قدرتها على تفسـير الظواهر، كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التخصص يساعد في تحديد مشكلة البحث فكل دراســة تبدأ من حيث انتهت الدراســات الاخرى خصــوصــا الأجزاء الخاصــة بالتوصــيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراســات مســتقبلية، لذلك ينبغي على الباحث القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصـفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.[2]
- المواقف العملية: يواجه الإنسان في حياته اليومية عدداً من المواقف والصـعوبات التي تتطلب حلاً أو تفسـيراً. فالحياة اليومية العملية والأنشـطة والخبرات تشـكل مصدراً رئيسياً يزودنا بالمشكلات وتوفر الدافعية والرغبة في البحث والتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلات.
- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.156.

[2] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص.5.

- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

ملاحظة: في سبيل اختيار موفق لمشكلة البحث، وبما ان طالب الماستر باحث مبتدئ عليه ان يتحاشى بعض الموضوعات:

1- الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف؛ لأن غرض البحث هنا ليس لمجرد عرض آراء المخالفين والمؤيدين فقط.

2- الموضـــوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية؛ لأن مثل هذه الموضوعات تكون صعبة على المبتدئ.

3- الموضـــوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية المتوافرة في المصـادر البحثية غير مشـجعة فإنه سـيصـبح ممل وعائقاً امام تقدم الباحث.

4- الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية.

5- الموضوعات الواسعة التي يصعب على باحث واحد دراستها او التي تحتاج الى فترة زمنية طويلة.

6- الموضوعات الغامضة مما يجعل الباحث لا يستطيع تكوين رؤية أو تصور عنها.

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها من وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل معها ودراستها، و هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة وتصاغ المشكلة:[1]

أ- صياغة لفظية تقريرية، يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

[1] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص. 8.

ب- صياغة على هيئة سؤال، عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

ت- صياغة على هيئة فرض، تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة (طردية أو عكسية).

مثال: "موضوع الاتصال التنظيمي واتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية".

- الصياغة اللفظية:

دراسة عن دور الاتصال التنظيمي في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

- الصياغة على شكل سؤال:

كيف يساهم الاتصال التنظيمي في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟

- الصياغة على شكل فرض:

يساهم وضوح قنوات الاتصال في اتخاذ القرارات التنظيمية داخل المؤسسة الاقتصادية.

5-مواصفات المشكلة الجيدة

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة جديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته مع الحرص على اصالة المشكلة بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية، فعلى الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة غير مسبوقة وذلك من خلال استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت الاستعلام من المختصين والأساتذة، تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة، الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني، كذلك الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب.

دارول رغيبة - جامعة قالمة

2- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث، وان تكون غير مكررة أو منقولة، وان تكون واقعية (غير افتراضية)، وان تكون محددة ليسهل دراستها وان تكون واضحة، [1] وان تكون قابلة للبحث مع توافر المصادر والمراجع التي يستقي منها الباحث معطياته.

3-أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا، أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.

د/لولال زغينة - جامعة باتنة 1

[1] - بلقاسم سلاطنية، **محاضرات في المنهجية**، المرجع السابق، ص.14.

1-تعريف الفروض العلمية: مشكلة البحث عبارة عن تساؤلات بينما الفرضيات عبارة عن حلول مقترحة وبدائل وتفسيرات مؤقتة وتخمين واستنتاج يتطلب اثباته بالطرق العلمية، فالفرض تفسير محتمل لسلوك معين أو ظاهرة أو حدث، قد يحدث أو لا يحدث أي علاقة سبب ونتيجة او علاقة ارتباط.[1]

والفروض في أصلها الاغريقي مجموعة المبادئ الاولية التي يسلم العقل بصحتها والتي لا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لشدة عمومها، وعرف ارسطو الفرض بانه نقطة البدء في كل برهنة، اما في العصر الحديث فان كلمة فروض تشير الى التعميمات التي لم تثبت صحتها، والتي يحاول الباحث التحقق من صدقها لاتخاذها سبيلا لفهم الظواهر وتفسيرها.

والفرض عبارة عن: " فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة وبين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها، أو بأنه عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والأخر تابع".[2]

الفرضية هي فكرة، هي نقل الظاهرة من المجال الحسي الى المجال العقلي.

يقول كلود برنارد: " اذا كان العالم في مرحلة الملاحظة يجيد فن الاستماع فانه في مرحلة الفرضية عليه أن يتقن فن الحوار (في هذه الحالة يحاول أن يجبر الطبيعة على الاجابة عن فرضيته، فاذا صدقتها التجربة تصبح قانونا".

غوبلو: " الفرضية قفزة نحو المجهول.

نوفاليس: الفرضيات شبكات من يرمي بها يجني ثمارها.

فالفرضية هي: "الاداة الذهنية الرئيسية في الابحاث، مهمته فتح الطريق أمام تجارب ومشاهدات جديدة، ولذلك فهو يؤدي الى كشوف حتى لو كان هو ذاته غير صحيح".

[1] - اوسرير منور و بوعافية رشيد، المرجع السابق، ص. 138.
[2] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.178.

د/ بوقرن رغيف - جامعة باتنة 1

ان الفروض تعد بذلك الاستنتاج أو الخلاصة التي يتوصل لها الباحث من خلال القراءة الاستطلاعية والدراسات السابقة والزيارات الاستكشافية، ويتمسك بها مؤقتا الى أن يثبت صحتها أو يتم نفيها من خلال الدراسة الميدانية فالفرضية:[1]

- حل مؤقت لمشكلة البحث.
- استنتاج يتوصل اليه الباحث.
- تفسير مبدئي لمشكلة الدراسة.
- اجابة محتملة للسؤال الرئيسي للدراسة.

فالفرضية تعبر عن الابعاد والاسباب والعلاقات التي ادت الى ظهور المشكلة.

2- أنواع الفروض العلمية:

يختلف الباحثون في تحديد أنواع الفروض وتصنيفها، فهناك من يصنفها على أساس كيفية اشتقاقها الى نوعين:

- **فروض استقرائية تعميمية:** تستند الى ملاحظة متغيرات معينة مرتبطة ببعضها البعض في عدد من المواقف.
- **فروض استنباطية:** تشتق من النظريات وتسهم في اثراء المعرفة العلمية، لأنها تقدم الشواهد التي تدعم نظرية معينة أو تناقضها. [2]

وهناك من يصنفها على اساس طريقة صياغتها، وهي الاكثر استخداما في العلوم الاجتماعية عموما:

-الفروض البحثية (العاملة، الاثباتية، الارتباطية): [3]

هي التي يستنبطها الباحث من نظريات علمية ويسوغها بشكل قابل لاختبار، حيث تحدد علاقة متوقعة أو فرقا بين متغيرين، أي تخمن العلاقة وتتحقق منها عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وتتطلب المام الباحث بالاطار النظري في مجال التخصص حتى تكون الفروض التي يضعها على درجة كبيرة من الصحة، فالفروض البحثية تربط بين المشكلة المراد تفسيرها وبين المتغير أو المتغيرات المستخدمة في هذا التفسير، وتصاغ عادة في عبارات تقريرية مباشرة وتحوي نوعين **فروض موجهة أو مباشرة (موجبة وسالبة)**

[1] - بخوش الصديق، **منهجية البحث العلمي**، (الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2010)، ص.26.
[2] - محمد برو، المرجع السابق، ص.167.
[3] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.179.

دروس رغينة - جامعة باتنة 1

وغير موجهة (غير مباشرة) عندما لا تعرف نوع العلاقة بين المتغيرات (في الفروض البحثية لا يعتمد الباحث على الاساليب الاحصائية وانما يكتفي بوصف العلاقة بين متغيرات الدراسة فهو يشبه الى حد ما الفرض البديل لكن دون الاعتماد على الاساليب الاحصائية).

– **الفروض الاحصائية:** وهي التي يمكن قياسها والتحقق من صحتها باستخدام الاختبارات الاحصائية، وهي قضايا تتعلق بأحداث مستقبلية، أو بأحداث نواتجها غير معلومة حين التنبؤ، وتجمع بياناتها عن طريق الملاحظة والتجربة وتضم:

– **الفروض الصفرية:** وهي التي تصاغ بطريقة سلبية وبالتالي قبولها معناه عدم وجود علاقة بين المتغيرين والعكس صحيح وهذه الحالة تقتضي وجود فرض بديل يتم قبوله في حالة رفض الفرض الصفري.

– **الفروض البديلة الموجهة وغير الموجهة:** حيث يتخذ الباحث قرارا بوجود علاقة بين المتغيرات، مع تحديد طبيعة العلاقة ان كان موجها أو دون تحديد اذا كان غير موجه.

قرار اختبار الفرض الصفري:

ملاحظة: رفض الفرضية لا يعني بالضرورة أن تكوم خاطئة، كما أن قبول الفرضية لا يعني بالضرورة أن تكون صحيحة.

القرار	الفرضية الصفرية	
	صحيحة	خاطئة
قبول فرضية H0	صحيحة	الخطأ من النوع الثاني (β)
رفض فرضية H0	الخطأ من النوع الاول (α)	صحيحة

هذه اهم الفروض المستخدمة في العلوم الاجتماعية، وهناك أنواع اخرى كالفروض الشرطية والفروض العلية (السببية)، والتي تتعلق بوجود علاقة سببية بين المتغير المستقل والتابع والفروض المركبة والتي تربط بين أكثر من متغير مستقل (متغيرين على الاقل) وبين متغير اخر تابع.[1]

[1] - اوسرير منور و بوعافية رشيد، المرجع السابق، ص.140..

د/ بوال رقية - جامعة تلمسان 1

3-أشكال الفروض:

- **الفرضية أحادية المتغير** : حيث تتناول ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها كافتراض أن البطالة في تزايد مستمر وبالتالي يسعى الباحث الى دراستها وحصرها والوقوف على أشكالها وخلفياتها واثارها.

- **الفرضية ثنائية المتغيرات:** تدرس العلاقة بين متغيرين، بمعنى أن ظاهرة ما تتغير بتغير الأخرى، حيث تبحث اما في العلاقات الارتباطية مثلا بين الظروف الفيزيقية وحوادث العمل أو العلاقات السببية أي اعتبار متغير هو السبب في حدوث المتغير الاخر مثلا: الازمة الاقتصادية تؤدي الى تسريح العمال.

والفرضية ثنائية المتغيرات هي الشكل الشائع بين الفروض العلمية، حيث تتكون من متغيرين أحدهما مستقل والاخر تابع، مثال: يؤدي تزايد ضغوط العمل الى انخفاض انتاجية العمال في المؤسسة الاقتصادية (ضغوط العمل متغير مستقل وانتاجية العمال متغير تابع).

- **الفرضية متعددة المتغيرات:** افتراض علاقة بين عدة متغيرات، كافتراض علاقة بين الفقر والتهميش والانحراف، وتكون هذه الفروض على شاكلة ان متغيرين يؤثران في المتغير الثالث كأن نفترض أن الفقر والتهميش يؤدي الى الانحراف، أو ترتبط هذه المتغيرات ضمن بعد نسبي كأن نفترض أن التهميش يؤدي الى الفقر وأن الفقر يؤدي الى الانحراف.[1]

4-مصادر الفروض: يستنبط الباحث فروض بحثه من عدة مصادر منها:[2]

- مجال تخصص الباحث والقراءات المتعمقة والناقدة.
- خيال الباحث وخبرته الشخصية وملاحظاته وتجاربه وحدسه والصدفة في بعض الاحيان.
- النظريات العلمية ونتائج الدراسات السابقة والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث.[3]
- العلوم الاخرى وثقافة المجتمع.

---

[1] - خالد حامد، المرجع السابق، ص.131.
[2] - منذر الضامن، **اساسيات البحث العلمي**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007)، ص.76.
[3] - محمد برو، المرجع السابق، ص.163.

5-شروط صياغة الفروض العلمية: [1]

- الوضوح والايجاز وقابلية الاختبار وأن تكون خالية من التناقض.
- الارتباط بالنظريات العلمية والنماذج التي سبق الوصول إليها.
- استخدام مبدأ الفروض المتعددة (صياغة عدة فرضيات في ان واحد)، لكن بحذر.

- **ملاحظات عامة للطلبة حول صياغة الفروض:**

- يمكن اعتماد فرضية رئيسية وفروض فرعية مفسرة لها، أو أكثر من فرضية واحدة.
- تصاغ الفرضية بطريقة مبسطة واضحة تمكن من التمييز بين متغيرات الدراسة بسهولة.
- الاعتماد على القراءة الاستطلاعية والدراسات السابقة لصياغة الفروض.
- الفرضية ضرورية لكل أنواع البحوث، لكن يستطيع الباحث الاكتفاء بصياغة التساؤلات في حالة الدراسات الاستطلاعية أو قلة المراجع وحداثة الظاهرة المدروسة.

نشاط التطبيق:

1- صياغة الفروض ترتبط بصياغة عنوان البحث، فاذا كان العنوان يحوي مصطلحات دالة على وجود علاقة او اثر في هذه الحالة يلجأ الباحث الى الفروض الاحصائية اما اذا كانت الصياغة تشير الى الدور أي الاعتماد على وصف طبيعة العلاقة بين المتغيرات، في هذه الحالة يعتمد الباحث على الفروض البحثية.

مثال:

- الموضوع 1: علاقة (اثر) التدريب في زيادة اداء العمال في المؤسسة.

المطلوب: صياغة فروض لهذه المشكلة؟

الحل:

- تحديد المشكلة: البحث عن اثر برنامج تدريبي جديد من خلال ربطه بمعدل الاداء أو علاقة تطبيق برنامج تدريبي على الاداء، في هذه الحالة الباحث يحتاج الى تطبيق اساليب احصائية لقياس هذا الاثر أو العلاقة، لذا يستطيع الاعتماد على الفروض الاحصائية من خلال صياغة فرض صفري.

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.166.

- الهدف من البحث: تقييم برنامج تدريبي جديد، والبحث عن علاقة التدريب بالأداء في المؤسسة.
- الفروض:
- الفرضية الصفرية: لا يوجد اختلاف في اداء العمال نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي الجديد.
- الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد برنامج تدريبي جديد وزيادة اداء العمال.

- الموضوع 2: دور التدريب في زيادة الاداء في المؤسسة الاقتصادية.

الهدف من البحث: وصف العلاقة الموجودة بين التدريب والاداء وبالتالي يمكن الاعتماد على الفروض البحثية الموجهة.

- الفرض البحثي: يؤدي تطبيق البرنامج التدريبي الجديد الى زيادة اداء العمال.

2- **صغ فرضيات علمية للمشكلات التالية:**

- دراسة مدى تحسن اداء العمال نتيجة مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة.
- دور ضغوط العمل في انتاجية العاملين في المؤسسة الاقتصادية.

ملاحظة:

ان صياغة الفروض تعتمد على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، لذا يتوجب التطرق باختصار لمتغيرات الدراسة.

دارول رحيمة - جامعة تبسة 1

المتغيرات في البحث العلمي:

المتغيرات: " تدل على صفة محددة تتناول عددا من الحالات أو القيم، كما يشير إلى مفهوم معين يجري تعريفه إجرائيا بدلالة اجراءات البحث، ويتم قياسه كميا، ووصفه كيفيا". [1]

هي العوامل التي يعتقد الباحث أن لها اثرا مباشرا على الظاهرة المدروسة، وهي خاصية أو سمة تظهر بحالات مختلفة قابلة للملاحظة.

المتغير مفهوم او سمة يشير الى صفة أو خاصية محددة، تتباين قيمتها بين الافراد.[2]

أنواع المتغيرات: توجد عدة أنواع للمتغيرات وهذا التنوع يرجع الى تعدد وتنوع المقاييس المستعملة في التصنيف ومن اهمها:

- حسب طبيعتها: متغيرات كيفية ومتغيرات كمية.
- حسب مستوى التجريد: عامة وسطى وامبريقية (مؤشرات)

مثال:

عام	متوسط	متغير امبريقي (مؤشر)
العمل	ظروف العمل	الوقت المستغرق للالتحاق بمكان العمل
التغذية	نوع التغذية	السعرات الحرارية
السكان	نسبة الوفيات	درجة الخصوبة العامة

- حسب طبيعة المقاييس أو المجموعات التي تشكل العناصر المكونة للمتغيرات
  - اسمية(للتفرقة) مثال: الجنس (ذكر / انثى)، الدين (مسلم / مسيحي / يهودي).

[1] - بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، (الجزائر، عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2004)، 139.

[2] - موفق الحمداني واخرون، **مناهج البحث العلمي**، (عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006)، ص.81.

- ترتيبية: المستوى التعليمي (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي/ جامعي).
- حسب طبيعة العلاقة بين المتغيرات (مستقلة، تابعة، دخيلة).

العلاقة بين المتغيرات:

وفقا لجون ستوارت ميل ودفيد هيوم " اذا كان العقل البشري في صباه يميل الى التساؤل عن العلل والاسباب، فان من الواجب في مرحلة النضج العلمي ان يحاول العقل البشري الكشف عن العلاقات"، ان طرح السؤال لماذا؟ ومحاولة ايجاد الاسباب لا يكون دائما بهذه السهولة خاصة في العلوم الاجتماعية.

السؤال البحثي يتضمن دراسة العلاقات بين المتغيرات.

الاسئلة البحثية ← وصف علاقة أوسمة أو ظاهرة

الاسئلة البحثية ← دراسة سبب قيام الظاهرة (التحليل السببي)[1]

الاسئلة البحثية التي تتضمن العلاقة بين المتغيرات، تساعد في:

- تفسير طبيعة الظاهرة، لأنها تتناول الكيفية التي تحدث بها الاشياء.
- فهم العالم الاجتماعي من خلال تفسير الارتباط بين اجزائه، والكشف عن الانماط او الارتباطات بين هذه الاجزاء.

د/ نوال رغيمة - جامعة باتنة 1

[1] - ريمون بودون و رينو فيول، **الطرائق في علم الاجتماع**، ترجمة: مروان بطش، (بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2010)، ص.6.

المحاضرة السادسة

تحديد اهمية الموضوع والاهداف والدراسات السابقة

1-تحديد اهمية البحث واسباب الاختيار:

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث.

بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:[1]

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟
- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها؟

5-كتابة أهداف البحث (Research Objectives)

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة (الموضوعية) تعني أن لا تكون الأهداف شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على شهادة الماستر او الترقية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه... الخ، ويساعد تحديد الأهداف على توجيه البحث، ويساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف وغالبًا ما تدور الأهداف حول:

[1] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص.13.

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.

- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.

- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.

نشاط التطبيق: المطلوب من الطالب.

- تقديم بعض الامثلة لمشكلات علمية في مجال التخصص.
- تدريب الطالب على تبيين اهمية الموضوع.
- تدريب الطالب الباحث على صياغة اهداف البحث.

(هناك الكثير من الطلبة يخلطون بين الاهمية والاهداف).

6- الدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار مشكلة البحث، فيبدأ الباحث بالبحث والتمحيص في الدراسات السابقة والتي تشكل بالنسبة له تراثاً هاماً ومصدراً غنياً لا بد من الاطلاع عليه قبل البدء بالبحث وتساعده في صياغة الفروض واختيار المنهج المناسب وادوات جمع البيانات وبلْورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها، وتجنب بعض الصعوبات التي واجهت باحثين اخرين، وتزويد الباحث بقائمة من المراجع والمصادر التي تسهل عليه عملية البحث.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

يجب على الباحث تقديم الدراسات السابقة وفق تصنيف مناسب بحيث يخصص لكل دراسة الحيز والمكان الذي يتناسب مع نوعيتها وحداثتها ومدى ارتباطها بدراسته، مع التوسع في عرض بعض الدراسات المميزة والاختصار في دراسات اخرى، كما يشير إلى الدراسات التي اشتركت مع بعضها البعض في النتائج، وفي الاخير بعد عرض الدراسات السابقة يتم التعقيب عليها، من خلال توضيح القيمة العلمية للدراسات السابقة واوجه التشابه والاختلاف بينها وبين دراسة الباحث،[1] كما يوضح بعض الأفكار والمفاهيم الأساسية ذات الدلالة بالنسبة لبحثه ويمكن أن يوضح فيها بعض الثغرات، والمشكلات الملحة القائمة في مجال هذا البحث والتي تحتاج إلى حلول.[2]

3-1-كيفية التعامل مع الدراسات السابقة :

1- حصر جميع الدراسات السابقة الممكن الحصول عليها والتي لها علاقة بموضوع البحث، ثم تصنيفها.[3]

2- قراءة الدراسات السابقة وعرضها باختصار، والاكتفاء بعرض النتائج التي لها علاقة بموضوع البحث، وتنظيمها بلغة الباحث وليس بفقرات مقتبسة من مختلف المراجع.[4]

3- مناقشة الدراسات السابقة وتوضيح اوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة التي يجريها الباحث مع توضيح وابراز الجوانب التي ستتطرق لها الدراسة الحالية والتي لم تدرس من قبل.[5]

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص.70.

[2] - موفق بن عبد الله بن عبد القادر، **منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية**، (الرياض: دار التوحيد للنشر، 2011)، ص.45.

[3] - منذر الضامن، المرجع السابق، ص.85.

[4] - رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، (عمان: دار دجلة، 2008)، ص.49.

[5] - ابراهيم التهامي،" الدراسات السابقة في البحث العلمي" في مجموعة من الاساتذة، **اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، (قسنطينة: منشورات جامعة منتوري ، 1999)، ص.108.

3-2-طريقة عرض الدراسات السابقة:[1]

- اسم الباحث وتوضيح الجهة التي ينسب اليها البحث والمشرف عليه.
- مجالات الدراسة الزمني والمكاني ومدة البحث.
- طبيعة البحث: تجريبي، ميداني، مسحي.
- اشكالية البحث (تحديد المشكلة)
- منهج الدراسة والعينة المستخدمة.
- الاهداف الرئيسية للبحث.
- عرض اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة.
- نقد موجز للدراسة السابقة

دارون رغنة-جامعة باتنة 1

[1] - ميلود سفاري، **الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة (دراسات في المنهجية)**، سلسلة دروس جامعية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000)، ص.43.

المحور الثاني: التدريب على الاطار الميداني

المحاضرة السابعة: منهج البحث وادوات جمع البيانات (الوثائق والسجلات، الملاحظة، الاستبيان، المقابلة)

المحاضرة الثامنة: تكملة محاضرة ادوات جمع البيانات.

المحاضرة التاسعة: الجداول الاحصائية وتصنيف البيانات

المحاضرة العاشرة: عينة البحث

المحاضرة الحادية عشر: تكملة محاضرة عينة البحث

المحاضرة الثانية عشر: كتابة تقرير البحث واستخدام المصادر وتنسيق صفحات البحث.

د/ نوال زغينة جامعة باتنة 1

المحاضرة السابعة

منهج البحث وادوات جمع البيانات

1- منهج البحث (Research Methodology)

1-1-تعريف منهج البحث:

المنهج في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى ابانه واوضحه وسلكه.[1]

فالمنهج هو الطريق الواضح الذي يؤدي الى الهدف المطلوب، كما يعني كيفية او طريقة فعل او تعلم شيء معين، وفقا لبعض القواعد بصورة منظمة، وهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل الى نتيجة معلومة.[2]

فمنهج البحث العلمي هو مجموعة الخطوات والقواعد التي يتبعها الباحث في التقصي عن الحقائق او البرهنة عليها، وهو الطريق المأمون للوصول الى العلم الصحيح. [3]

يعني المنهج إتباع خطوات محددة بشكل منطقي متتابع لدراسة المشكلة وجمع المعلومات حولها باستخدام أدوات معينة، ومن ثم القيام بعرض المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستنتاج الحقائق منها باستخدام وسائل متنوعة منها، المادية والمعنوية، فالوسائل المادية هي كل ما يستخدمه الباحث لإنجاز البحث مثل الأجهزة والمعدات، البرامج الإحصائية، أدوات البحث (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة... الخ)، أما الوسائل المعنوية مثل المهارات التي يحتاجها الباحث لاستخدام الأجهزة والبرامج والأدوات بالإضافة إلى الخبرات كالترجمة والمهارات الرياضية والإحصائية.

---

[1] - مصطفى مكي ، **البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه**، (الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2013)، ص.14.
[2] - عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، (الكويت: وكالة المطبوعات، ط.3، 1977)، ص.5.
[3] - بلخير سديد، المرجع السابق، ص.110.

أما الأساليب فتعني الأسلوب الذي يتبعه الباحث في إعداد البحث وجمع المعلومات، وعرضها وتحليلها ... الخ.

ويرتبط مفهوم المنهج بالبحث العلمي، فهناك علاقة وثيقة بين منهج البحث وموضوع البحث والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، [1] فلكل ظاهرة منهج معين أكثر ملائمة من غيره للبحث فيها، حيث تقوم معظم الدراسات الاجتماعية على جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي (ميداني)، وطبيعة الموضوع والعلاقة بين متغيرات البحث تحدد المنهج المستخدم، ونظرا لطبيعة الظاهرة المدروسة في العلوم الاجتماعية فان الباحثين يركزون على استخدام المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الملائم لدراسة الظاهرة الاجتماعية.

حيث يقوم بوصف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة سواء كانت علاقات سببية أو ارتباطية وتوضيح العوامل التي تتحكم فيها وتفسيرها واستخلاص النتائج لتعميمها، [2] كما انه يحتوي على مناهج فرعية تتمثل في: المنهج المقارن، ودراسة الحالة وتحليل المضمون، وتحليل العمل ودراسات النمو والتطور، وبجانب المنهج الوصفي تعتمد البحوث الاجتماعية على المنهج التاريخي الذي يدرس حوادث ماضية لاستخلاص نتائج يمكن ان تساهم في ايجاد حلول للمشاكل الراهنة، وكذلك المنهج التجريبي والذي يهدف الى اخضاع الظاهرة لعوامل مضبوطة لدراسة اثر المتغيرات على بعضها البعض، لكن خصوصية الظاهرة الاجتماعية يحد من تطبيق المنهج التجريبي بكثرة، حيث يطبق المنهج المقارن كبديل عن التجربة في العلوم الاجتماعية.

2- أدوات جمع البيانات

تمهيد:

بعد اختيار مشكلة البحث وصياغة الفروض وتحديد العينة، يلجأ الباحث الى تحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات والحقائق الضرورية للبحث، وكل أداة يختارها الباحث يجب أن تحدد بدقة بحيث يحدد اسمها، صفاتها، ومدى صدقها وثباتها، ونوع المبحوثين الذين

[1] - مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص.14.
[2] - محمد الصاوي محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**، (القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1992)، ص.30.

تتلاءم معهم، وادوات جمع البيانات متعددة، ولكل بحث ادواته المناسبة، التي ترتبط بنوع المنهج الذي تم اعتماده، فالمنهج التاريخي مثلا يعتمد على المصادر والوثائق المكتوبة والمطبوعة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة حسب خصائص البحث، ومنهج المسح الاجتماعي يعتمد على الاستبيان بالدرجة الاولى كما يستعمل المقابلة، أما منهج دراسة الحالة يستعين بالملاحظة والمقابلة، ومن أكثر الادوات استخداما في علم الاجتماع عموما المصادر والوثائق والسجلات، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات بأنواعها المختلفة.

2-1- تعريف الاداة:

الاداة اشارة الى الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات وهي كلمة تستعمل لوصف اجراءات أو عمليات معينة لغرض معين، كما أنها تستخدم للربط بين متغيرين أو أكثر لإعطاء فعالية أكبر لتأثير متغير في اخر، وتعرف الاداة بأنها وسيلة تكشف عن البيانات الكمية والكيفية والهدف منها اختبار صحة الفروض أو خطئها، أو الاجابة عن أسئلة مطروحة في البحث.[1]

2-2- أهمية أدوات جمع البيانات:

- الكشف عن البيانات التي تخدم أغراض البحث.
- المقارنة بين البيانات التي تم التوصل اليها سابقا والمحصل عليها حاليا.
- امكانية الحصول على بيانات صادقة، تقدم حلولا لمشكلات البحث.
- تساهم في مساعدة الباحث على التحليل والتفسير والتقويم.

2-3- الاعتبارات الواجب مراعاتها عند اختيار أدوات جمع البيانات:

ان اختيار الاداة المناسبة يرتبط بطبيعة الموضوع وبالتالي يحتاج، الحرص على تحديد المشكلة تحديدا دقيقا، مراجعة الدراسات السابقة، صياغة الفروض، تحديد المنهج المتبع أو

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.99.

دراسة ميدانية - جامعة باتنة 1

النظرية المتبناة، الضبط الاجرائي للمفاهيم المستخدمة في البحث، تحديد مجتمع الدراسة، وبعدها يستطيع الباحث اختيار الاداة التي تسمح له بجمع بيانات كمية وكيفية عن الموضوع المدروس.

2-4- الغرض من اختيار ادوات البحث وتحديدها: [1]

- المسح: أي حصر كل الامكانيات وكل العوامل والاسباب المتعلقة بموضوع البحث لغرض التخطيط والتشخيص والعلاج.
- التشخيص: أي تحديد الاسباب والعوامل المسببة للمشكلة المطروحة والعلاقات بين المتغيرات المصاحبة للظاهرة المدروسة.
- العلاج: بعد المسح والتشخيص يتم توضيح مختلف جوانب الظاهرة والوصول الى حلول للمشكلة المطروحة.
- التعميم: عندما تصنف العوامل على أساس سمة معينة، يمكن استخلاص حكم يصدق على جزء معين من الظاهرة والذي يعد تعميما (قد يكون الحكم شاملا فيبدأ بكلمة كل أو جميع وقد يكون جزئيا فيبدأ بكلمة بعض أو معظم).
- التنبؤ: تقدير المستوى المتوقع الوصول اليه في المستقبل القريب أو البعيد حول الظاهرة، بعد معرفة المستوى الحالي للظاهرة المدروسة.

2-5- انواع أدوات جمع البيانات للبحوث العلمية:

2-5-1 **المصادر والوثائق والسجلات:** تعتبر المعلومات المستمدة من المصادر والوثائق ضرورية للبحث حيث تعمل على كشف الغموض وتوضيح طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة وينبغي عند استخدام المصادر والوثائق مراعاة:[2]

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.ص 101-102.
[2] - بخوش الصديق، المرجع السابق، ص.62.

- الاعتماد على المصادر الاولية والاصلية في جمع المعلومات، مع اعتماد مبدأ النقد.
- اظهار ما اذا كانت المصادر والوثائق هي الاداة الاولى المعتمدة في البحث وفي تحليل البيانات، أم تعد اداة مكملة.
- التأكد من مصادر المعلومات التي سيلجأ اليها الباحث سواء كانت كتب، مقالات، تقارير، مخططات، احصاءات...الخ.

تصنف المصادر الاولية الى:[1]

- نتائج التقارير والبحوث المنشورة على مستوى الجامعات أو مراكز البحوث أو المخابر، أو الارشيف.
- الوثائق الرسمية التي تدون فيها المعلومات والبيانات والتي تعكس نشاطات المؤسسات وعلاقتها الادارية.
- المخططات السنوية والدورية والصادرة عن المؤسسة والتي تحمل مثلا تطور الانتاج وتعكس نشاطات المؤسسة بالأرقام في تلك الفترة.
- كل المطبوعات الصادرة عن الجهات الرسمية كالجرائد الرسمية، التقارير الاقتصادية، تقارير الاحصاءات السكانية وغيرها من الاحصائيات...الخ

المصادر الثانوية: تكون غير اصلية والمعلومات المدونة فيها منقولة من مصادر اولية مرتين او اكثر مما يحتمل تغيير المعنى نتيجة التلخيص او الترجمة وغيرها فتصبح المعلومات المجمعة غير كافية.

[1] - بخوش الصديق، المرجع السابق، ص.62.

2-5-2- أداة الملاحظة:

" فليس العمل أن نتأمل ما لم يتأمله احد بعد، بل أن نتأمل كما لم يتأمل أحد بعد، فيما يوجد أمام اعين الناس جميعا"[1]

شوبنهاور

تعد الملاحظة أقدم الطرق في جمع المعلومات والبيانات كما أنها خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، وهي الاداة التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي نشأت فيها الظاهرة، أو دراسة تطور سلوك الافراد في البيئة التي يعيش فيها بغرض الحصول على أدق المعلومات.[2]

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات والملاحظة هي " كل مشاهدة منهجية تؤدي الى الكشف عن دقائق الظاهرة المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الاخرى".[3]

ومن اساسيات تطبيق أداة الملاحظة، متابعة الافراد لفترات زمنية محددة والقيام بتسجيل المعلومات التي يتحصل عليها الباحث، والاستفادة منها في البحث واعداد شبكة ملاحظة تساعد في تحديد المؤشرات التي يرغب في ملاحظتها.

وتتميز الملاحظة عن غيرها من ادوات جمع البيانات بإمكانية جمع بيانات تتصل بسلوك الافراد في مختلف المواقف الاجتماعية واستخدامها في حالة مقاومة ورفض المبحوث الاجابة عن الاسئلة، لكن يجب الحذر من أن الحواس قد تخدع الباحث احيانا عن رؤية

[1] - مادلين غراويتر، ترجمة:. سام عمار، المرجع السابق، ص.9.
[2] - بخوش الصديق، المرجع السابق، ص.70.
[3] - بلخير سديد، المرجع السابق، ص.59.

الاشياء كما حدثت فعلا، وعلى الباحث تحديد الوقائع التي يجب ملاحظتها، وتحديد كيفية تسجيلها ونوع العلاقة التي تبنى بين الملاحظ والوقائع الملاحظة.

2-5-3-أساليب الملاحظة:[1]

تتداخل اساليب الملاحظة مع بعضها ويختلف بعضها عن الاخر ويمكن تصنيفها الى فئتين:

2-5-3-1-**الملاحظة البسيطة:** أي ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي واستخدام أدوات للقياس، وتستخدم في الدراسات الاستطلاعية وتتم بطريقتين:[2]

2-5-3-1-1-الملاحظة بالمشاركة: أي اشتراك الباحث في النشاطات التي يقوم بملاحظتها طيلة فترة الملاحظة (التحديد بدقة منذ البداية درجة المشاركة التي يتطلبها البحث).

2-5-3-1-2-الملاحظة دون مشاركة: يقوم الباحث بالملاحظة دون الاشتراك في نشاطات المبحوثين.

2-5-3-2-**الملاحظة المنظمة:**

تختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث الضبط العلمي والتحديد الدقيق وتنحصر في موضوعات محددة سلفا، يشيع استخدامها في الدراسات الوصفية والدراسات التي تختبر فروضا سببية، وتتم بدورها عن طريق المشاركة مع اعلام المبحوثين بطبيعة موضوع الدراسة او دون مشاركة، ومن الضروري تحديد فئات ووحدات الملاحظة ويمكن استخدام وسائل لتسجيل الملاحظات منها المذكرات التفصيلية، الصور الفوتوغرافية، الخرائط واستمارة البحث (شبكة الملاحظة).

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص ص 311-318.

[2] - شافا فرانكفورت ناشمياز و دافيد ناشيمياز، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: ليلى الطويل، (سوريا: دار بترا للنشر والتوزيع، 2004)، ص.214.

2-5-4-معوقات الملاحظة :

- الوقوع في خطأ الإدراك أكثر من خطأ الحواس، حيث يفسر الإنسان إحساساته في ضوء خبراته السابقة، ثم يربط علامة أو إشارة حسية ببعض معارفه المكتسبة من قبل

وبذلك يصل إلى نتيجة نهائية قد لا تكون حقيقية.

- الاهتمامات الشخصية القوية تجعل الباحث لا يرى إلا الأشياء التي يريد أن يراها.
- عدم ثبات الملاحظة الإنسانية، فمثلا إذا طلب من عدة أشخاص كتابة تقرير عن حادث معين ، واعادة كتابة التقرير بعد فترة فان الملاحظات قد تختلف من فرد لاخر وحتى انها قد تختلف عند نفس الفرد بعد فترة نظرا لعامل النسيان واختلاف زوايا النظر والاهتمامات والاتجاهات وغيرها

مثال عن نموذج شبكة ملاحظة مقترح (لتدريب الطالب على استخدامه):

المثال 1:

الموضوع: دور الظروف الفيزيقية في تحسين اداء العمال في المؤسسة الخدماتية (دراسة ميدانية في مؤسسة.....)

المجال المكاني :.....(المؤسسة الخدمية.....)

المجال البشري :..العمال

التاريخ :.....(تاريخ تطبيق اداة الملاحظة)

التوقيت :.....(توقيت اجراء الملاحظة).

الفئة موضوع الملاحظة.....(الظروف الفيزيقة / اداء العمال).....

القائم بالملاحظة ....(.قد يكون الباحث، فريق بحث، جامعة ، مركز بحث).

د/نوال زغينة - جامعة باتنة 1

عناصر الملاحظة	مؤشرات الملاحظة	التقويم		ملاحظات اضافية
		+	–	
الظروف الفيزيقية	الاضاءة			
	التهوية			
	الحرارة			
	الضوضاء			
اداء العمل	التغيب			
	الانضباط			
	سرعة الاداء			
	طريقة التعامل مع الزبائن			
	التفاعل بين الموظفين (الانسجام، الصراع)			

المثال 2: (خلال التطبيق)

موضوع: علاقة الظروف الفيزيقية بحوادث العمل في المؤسسة الاقتصادية.

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

المحاضرة الثامنة

تابعة لأدوات جمع البيانات (الاستبيان والمقابلة)

2-5-3- أداة الاستبيان

2-5-3-1- تعريف الاستبيان: الاستبيان ترجمة للكلمة الانجليزية Questionnaire وتترجم أحيانا بمعنى الاستفتاء واحيانا بمعنى الاستقصاء واحيانا أخرى بمعنى الاستبيان، وقد اورد محمد برو في كتابه مجموعة من التعاريف نذكر منها: [1]

يعرف الاستبيان بأنه: " مجموعة من الاسئلة ترسل أو تسلم الى الافراد الذين تم اختيارهم، ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الاسئلة الواردة واعادتها للباحث".

وهو: " أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وتساعد الملاحظة وتكملها، وأحيانا يكون الاداة العملية الوحيدة في بعض المواضيع للقيام بالدراسة الميدانية".

وهناك من يعرفه: " لائحة مؤلفة من مجموعة من الاسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث ويستمد تصميمه من المراحل المنهجية الاساسية، التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه".

أداة لجمع البيانات، تتضمن مجموعة من الاسئلة، أو الجمل الخبرية، يطلب من المبحوثين الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

هي استمارة معدة من طرف الباحث للحصول على معلومات حول الظاهرة المدروسة من مجتمع البحث، ويجب ان تبنى هذه الاستمارة وفق قاعدة معلوماتية.

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.ص. 102-103.

د/ نوال رغيبة جامعة باتنة 1

التعريف الاجرائي: مجموعة من الاسئلة المكتوبة المنظمة التي تخدم الهدف المقصود من البحث، توجه الى أشخاص مقصودين للإجابة عنها سواء مباشرة أو عن طريق البريد، وتكون في العادة في صورة اختيار من متعدد أو صواب وخطأ أو استكمال، وقد تتضمن أسئلة مفتوحة أخرى مقيدة أخرى مقيدة مفتوحة.

الاستبانة هي اسئلة تحتاج الى اجابة

الاسئلة ← خاصة: نوع المبحوث يطلق عليها أسئلة الديموغرافيا أو البيانات الشخصية.

الاسئلة ← عامة: حول الظاهرة المدروسة وفقا لفروض الدراسة.

ويوزع الاستبيان اما مباشرة باليد أو البريد أو الحاسوب (الاستبيان الاليكتروني)

طريقة التوزيع	المميزات	العيوب
مباشرة باليد	كسب ثقة المفحوص	صعوبة الوصول الى المبحوث في حالة تباعد مفردات مجتمع الدراسة
البريد	كلفة وجهد اقل يغطي اماكن جغرافية كبيرة	تحتاج الى جهد في تصميم استبانة واضحة مع توفر قائمة بجميع أسماء وعناوين عينة الدراسة. انخفاض نسبة المسترجعات الاستماراتية حوالي 40-50 %
الحاسوب	جهد وتكلفة أقل اسرع واكثر سهولة	تقتصر على الافراد الذين تتوفر لديهم هذه التقنية، مما ينعكس على نسبة الردود (المسترجعات الاستماراتية)

دراسة ميدانية - جامعة ثانية 1

2-5-3-2- المواصفات العامة للاستبانة:

- خلوها من الاخطاء المطبعية والنحوية مع التأكد من وضوح الطباعة وسهولة القراءة والتنظيم وعدم الغموض، مع تجنب الاختصارات المخلة او الاطالة المملة.
- تعليمات ملء الاستبانة مختصرة وسهلة للفهم.
- ترك الفراغات اللازمة للإجابة على الاسئلة المفتوحة.
- ترتيب أسئلة الاستبيان منطقيا بحيث تجمع الاسئلة ذات العلاقة، مع الحرص على وضع الاسئلة المهمة في البداية.[1]
- ترقيم صفحات الاستبيان والاسئلة المتضمنة فيها.

من شروط الاستبانة الجيدة احتوائها على ما يلي:

- العنوان واسم الباحث والجهة المشرفة.
- الغرض من الدراسة.
- رسالة توضح للمبحوث تعليمات الاجابة وتطمئنه على سرية المعلومات وتشكره على المساعدة في اثراء البحث.
- المعلومات الشخصية عن المبحوث.
- الاسئلة في محاور وفق فروض البحث.

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.103.

دارول رغيبة - جامعة باتنة 1

2-5-3-3-ايجابيات وعيوب الاستبيان: [1]

الايجابيات	السلبيات
- كلفتها منخفضة. - تقلل تأثير الباحث على المبحوث. - سرية المبحوث وحريته في اختيار الوقت المناسب لملء الاستبيان. - توزيعها على أكبر عدد من العينة في وقت قصير. - اقتصاد في الجهد والوقت. - يساعد في الحصول على معلومات دقيقة لأنه يوفر الوقت للمبحوث للتفكير في الاجابة. [2]	- نسبة المسترجعات قليلة. - ترك بعض فقرات الاستبيان دون اجابة. [3] - لا تطبق على كل المستويات (الاميين والاطفال). - لا تسمح لطرح استفسارات من طرف المبحوث (توضيح الاسئلة الغامضة). - حرية المفحوص في الاجابة كيفما اراد. - صعوبة التحقق من صدق البيانات المتعلقة بالسلوكيات العامة للمبحوث نتيجة عدم وجود الباحث معه.

2-5-3-4- **الفحص الاولي للاستبيان:** توجد طريقتين لفحص الاستبيان

- تجربتها على عينة صغيرة لمعرفة مدى وضوحها، فهمها، وبالتالي تصحيح الاستبيان وفق التغذية الرجعية.
- عرضها للتحكيم على اساتذة مختصين.

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.107.
[2] - مصطفى مكي، المرجع السابق، ص. 71.
[3] - مصطفى مكي، المرجع السابق، ص.72.

د/ بوال رغنية - جامعة باتنة 1

2-5-3-5-كيفية الحصول على نسبة استجابة عالية: من عيوب الاستبيان انخفاض نسبة المسترجعات الاستماراتية، ولهذا الغرض ينبغي على الباحث الحرص والدقة من خلال:

- بناء الثقة بين الباحث والمبحوث والذي يتوقف على طريقة الاتصال وكيفية تسليم الاستمارة، والحرص على اجراءات المتابعة من طرف الباحث.
- مدى اهتمام المبحوث بالبحث ونتائجه.
- جودة الاستبيان (الخط، الشكل، المضمون، الفقرات...).
- استخدام الباحث للمحفزات (هدايا، جوائز، اذا كان الاستبيان بالبريد يرسل معه ظرف وطابع بريدي والعنوان...)

2-5-3-6- بعض الاقتراحات للحصول على نسبة استجابة عالية:

- ارسال نسخة أصلية الى المبحوث والانتظار مدة اسبوعين.
- ارسال نسخة ثانية بعد اسبوعين الى المبحوثين الذين لم يعيدوا الاستبيان الاول.
- يقوم الباحث بإرسال رسالة بعد اسبوعين الى الافراد الذين لم يعيدوا الاستبيان يذكرهم فيها بلباقة ضرورة ملء الاستبانة واعادتها.

2-5-3-7-نسبة المسترجعات الاستمارتية:

نظرا لكون نسبة الاستجابة قليلة في الاستبيان، ولضمان السير الحسن لإجراءات البحث العلمي يقترح الباحثون حلا متمثلا في قبول نسبة معينة من الاستمارات المسترجعة حدد ب: 75 % (في بعض الحالات تقبل نسبة تتراوح بين 60% و 70% حسب طبيعة الموضوع ودقة النتائج).[1]

حيث تحسب نسبة الاستمارات المسترجعة بالنسبة الى الاستمارات المرسلة اذا كانت تساوي او اكثر من 75% تقبل الاستمارات ويكتفي الباحث بهذا العدد، مع توضيح سبب

[1] - فضيل دليو، **اسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية 130سؤالا وجوابا**، (قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية،1997)،ص.87.

دكتوراه علوم - جامعة باتنة 1

تغير عينة البحث أثناء تفريغ البيانات، اذا كانت اقل يعاد ارسال استبيانات الى المبحوثين الذين لم يستجيبوا في المرة الاولى لإكمال النسبة الناقصة.

مثال: اذا كان حجم العينة n=40

40 مفردة ⟵ %100

35(استمارة مسترجعة) ⟵ x

$$X = \frac{100 \times 35}{40} = 87.5 > \%75$$

اذن هذه النسبة مقبولة ويكمل الباحث تفريغ بياناته دون الحاجة الى الخمسة استمارات الباقية.

ملاحظة:

في هذا المثال استرجاع 30 استمارة فأكثر تعتبر مقبولة، أما استرجاع أقل من 30 استمارة يستلزم اكمال الناقص.

2-5-3-8-بناء اسئلة الاستبيان (نصائح للطلبة اثناء اعداد استمارة البحث):

- وضوح الاسئلة، وتجنب الاسئلة المركبة.
- تجنب قصر الاسئلة المخل بالمعنى أو طولها الممل.
- تجنب استخدام اسئلة بصيغة النفي.
- تجنب تضمين الاسئلة مصطلحات مهنية صعبة.

د/ نوال زغينة-جامعة باتنة 1

- تجنب وجود خيارات متداخلة، مع توافق السؤال مع احتمالات الاجابة (مثال: هل توافق على عمل المرأة، الاحتمالات يجب أن تكون، اوافق أو لا اوافق، وليس، اوافق، اوافق قليلا، اوافق بشدة).
- يجب ان تكون احتمالات اجوبة الاسئلة كاملة (مثال: عند السؤال عن الحالة الاجتماعية لا يجوز حصر الاحتمالات في متزوج/ اعزب وانما لا بد من ايراد كل الاحتمالات بما فيها مطلق وأرمل)، لكن بعض الاسئلة قد لا يتمكن الباحث من معرفة كل الاحتمالات لذلك يفضل تركه سؤال مفتوح.
- تجنب الاسئلة التي تتطلب معلومات موجودة في مصادر أخرى كالسجلات والوثائق،[1] أو الاسئلة التي تحمل اجابات بديهية.
- وضع بعض الاسئلة للمراجعة والتأكد من دقة وصحة الاجابات.[2]
- يجب ان يأخذ بعين الاعتبار عند طرح الاسئلة الاطار المرجعي للمبحوث وخلفياته ومرجعيته التي تصوغ وجهة نظر اجاباته.[3]

2-5-4- اداة المقابلة:

2-5-4-1-تعريفها: هي محادثة (تواصل لفظي)، حوار موجه بين الباحث والمبحوث، بهدف الحصول على المعلومات حول موضوع معين وتتعلق خاصة بالآراء والاتجاهات أو السلوك، وهي عبارة عن أسئلة محضرة ومن المتفق عليه أن تكون مشاركة المبحوثين ارادية وأن تحاط اجوبتهم بالسرية.

وهي طرح مجموعة من الاسئلة التي تنتظر اجابات من المبحوث، وتستخدم عندما يتعذر استخدام الاستبيان مثلا مع الاطفال أو الاميين أو ذوي الاحتياجات الخاصة...الخ.

[1] - مصطفى مكي، المرجع السابق، ص.69.
[2] - خالد حامد، المرجع السابق، ص.146.
[3] - فضيل دليو، المرجع السابق، ص.85.

وهي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يحصل على معلومات أو اراء أو معتقدات شخص أخر أو مجموعة أشخاص، من خلال جمع مجموعة من البيانات الموضوعية.

وهي كذلك علاقة اجتماعية مهنية دينامية وجها لوجه في جو يسوده الثقة بين الطرفين، بهدف جمع معلومات من أجل حل مشكلة.

كما تعد أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الاسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على المبحوث ثم يقوم الباحث بتسجيل البيانات، وتستخدم حين يتعذر استخدام الاستبيان مع الاطفال والاميين وذوي الاحتياجات الخاصة.

2-5-4-2-أنواع المقابلة:

تصنف المقابلات على أكثر من أساس:

- هناك من يصنفها على أساس العدد الى نوعين المقابلة الفردية والمقابلة الجماعية.

- هناك من يصنفها على أساس نوع الاسئلة الى نوعين كذلك المقابلة المقننة (حيث يضع الباحث أسئلة كل محور في المقابلة، بمعنى أن المقابلة من هذا النوع مقيدة بالأسئلة التي وضعها الباحث) والمقابلة الحرة (غير المقننة حيث لا يحدد الباحث المحاور التي سيتطرق لها أثناء الحديث مع أفراد العينة، وعليه فالحديث بين الباحث والعينة مستوحى من طبيعة الحوار بين الاثنين).

- هناك من يصنفها على اساس الهدف وتشمل: التشخيصية (الكشف عن العوامل الدينامية المؤثرة في المشكلة)، المسحية (تستخدم للحصول على بيانات ومعلومات حول ظاهرة معينة، مثلا معرفة اتجاهات الاساتذة نحو السياسة التعليمية)، المهنية (تستخدم من أجل مساعدة المبحوث على تحديد مدى صلاحيته لمهنة معينة)، التوجيهية (أو الارشادية تستخدم من أجل تمكين الفرد من فهم نفسه وقدراته، لغرض حل مشكلاته المختلفة)،

العلاجية (تستخدم من أجل رسم خطة علاجية لمعالجة المبحوث)، ويتوقف اختيار الباحث لأحد أنواع المقابلة على طبيعة موضوع الدراسة.

2-5-4-3-**طرق المقابلة:** وتصنف المقابلة إلى مقابلة مباشرة وغير مباشرة

- المقابلة المباشرة(الشخصية): وفيها يلتقي ويتحاور الباحث مع أفراد العينة مباشرة.

- المقابلة غير المباشرة: وقد تكون عملية الحوار مع المبحوث عن طريق الهاتف، أو الاتصال عبر الشبكة الإعلامية الانترنت، عن طريق الفيسبوك.

2-5-4-4-**شروط نجاح المقابلة:**

- سلوك الباحث أثناء المقابلة (الالفاظ المستخدمة، نبرة الصوت، الايماءات، الحركات المختلفة للباحث...).

- احترام عادات وتقاليد وذوات المبحوثين.

- الابتعاد عن الاسئلة الموجهة والمحرجة والمعقدة والثنائية، مثال: الا تعتقد أن زيادة الاجور تزيد من أداء العامل؟ اليس كذلك؟ عبارة اليس كذلك فيها ايماء لإجابة معينة، كذلك السؤال هل تقرأ الصحف صباحا ومساءا؟ (سؤال ثنائي).

- التدرج في طرح الاسئلة من البسيط الى المركب

- عدم مقاطعة المبحوث اثناء الاجابة (آداب اللياقة) وتوضيح هدف المقابلة للمبحوث.

2-5-4-5-**مزايا المقابلة وعيوبها:**

المزايا:

- ضمان استرجاع الاستمارات.

- المرونة وقابلية توضيح الاسئلة للمبحوث.

- يمكن جمع معلومات من خلال ملاحظة سلوك المبحوث وانفعالاته.

- امكانية تطبيقها على فئات معينة كالأطفال والاميين.

دارفوال رغيوة - جامعة باتنة 1

العيوب:

– تحتاج وقت وجهد من طرف الباحث، وفي بعض الحلات عدد كبير من جامعي البيانات.

– صعوبة الوصول الى بعض الاشخاص ذوي المراكز والمكانات أو بسبب التعرض للخطر.

– تأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث (تدخل الذاتية).

– عدم مصداقية المبحوث في بعض الاحيان للظهور بشكل لائق امام الباحث.

– نجاحها يتوقف على طبيعة العلاقة بين الباحث والمبحوث.

ملاحظة مهمة:

بالنسبة لأدوات جمع البيانات لا توجد أداة أفضل من الاخرى، لكن الهدف من الدراسة، منهج الدراسة، وفرضياتها هو الذي يحدد نوع الاداة المناسبة.

2-5-5- خصائص أدوات البحث:

من خصائص ادوات البحث الصدق والثبات.

الصدق: توصف الاداة بانها صادقة ان هي قاست ما صممت لأجله، وهذا يفترض تعريفا للصفة الخاضعة للقياس، [1] أي مدى ارتباط أسئلة الاستمارة أو دليل الملاحظة بأغراض استعمالها.

انواعه: صدق المحتوى، المحك، البناء.

صدق المحتوى: التحقق من صدق المحتوى سهل من خلال عملية التحكيم التي تتم من طرف اساتذة مختصين حيث يتم تحكيم المحتوى من حيث كونه شاملا مرتبطا بالموضوع وشكل الاداة من حيث الطباعة، الخط، اللغة، ويتطلب صدق المحتوى شيئين، صدق الفقرات في تطابقها مع المحتوى وصدق المعاينة في الاختيار الصحيح للمعاينة.[2]

[1] - مادلين غراويتز، ترجمة:. سام عمار، المرجع السابق، ص.34.

[2] - منذر الضامن، المرجع السابق، ص.113.

د/ بوال رغيبة- جامعة باتنة 1

صدق المحك: المحك هو المعيار، ومعناه التزام الاداة بالمعايير.

صدق البناء: انسجام الاداة مع الاطار النظري، فالصدق البنائي يقيس مفاهيم معينة يمكن وصفها أو رؤيتها او سماعها او لمسها.

الثبات: قدرة الاداة على قياس ما صممت لأجله في فترات زمنية متفاوتة أي استخدام طرق الاعادة بمعنى اعادة تطبيق الاداة بعد فترة زمنية على نفس عينة الدراسة والوصول الى نفس النتائج، فمعامل الثبات يحصل عليه بمقارنة نتائج مختلف المستقصين أو الملاحظين أو بمقارنة مختلف الادوات والاستبيانات والاختبارات وهو اقل تعقيدا من معامل الصدق. [1]

2-5-6-استمارة البحث:

2-5-6-1- تعريفها:

نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى المبحوث من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان يطلب من المبحوث الاجابة عنها مباشرة، وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي، أما استمارة المقابلة فيقصد بها قائمة الاسئلة أو الاستمارة التي يقوم الباحث باستيفاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث.[2]

والاستمارة تكتسي صبغة احصائية، حيث يغلب عليها الجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي والمستمد من الاسئلة المفتوحة غايتها التحقق من المعطيات الكمية والاحصائية وتعميق البحث في الدوافع وما لا تظهره الجداول الكمية، وفي بعض الحالات حتى الاجوبة عن الاسئلة المفتوحة توضع في جداول بطريقة احصائية.[3]

---

[1] - مادلين غراويتز، ترجمة:. سام عمار، المرجع السابق، ص.35.

[2] - خالد حامد، المرجع السابق، ص.143.

[3] - ابراهيم بويحياوي، **كيفية انجاز مذكرات ورسائل الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية**، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2014)، ص.29.

2-5-6-2- انواع اسئلة الاستمارة:

توجد ثلاثة أنواع من الاسئلة هي:[1]

- **الاسئلة المغلقة (المقيدة)** يستدعي من المبحوث الاختيار بين اجابات قصيرة محددة وتشمل:

- أسئلة الاختيار من متعدد: وفيها يقوم الباحث بتحديد الخيارات، وما على المبحوث سوى الاختيار بينها.
- الاسئلة الثنائية: يختار المبحوث بين خيارين فقط مثلا الاختيار بين نعم و لا.
- الاسئلة المدرجة (اسئلة الترتيب): يقدم الباحث مجموعة من الاختيارات ويطلب من المبحوث أن يرتبها بحسب الاهمية أو الافضلية أو الحداثة (حسب الغرض من البحث) مثلا: رتب القيم التالية من 01 الى 04 حسب اهميتها بالنسبة اليك؟

العائلة ☐ ، الدين ☐ ، المال ☐ ، العمل ☐

- أسئلة قياس الاتجاهات: يتم وضع أسئلة يجيب عنها المبحوث ب :

- موافق ☐ ، غير موافق ☐

- اسئلة مفتوحة: في هذا النوع يترك للمبحوث حرية الاجابة دون تدخل من الباحث وتبدأ الاسئلة غالبا: لماذا؟.....، كيف؟.....، ما رأيك؟.....، ما هي؟.....

مثال: ما هي المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في الجامعة؟

.....

- اسئلة مغلقة مفتوحة: حيث يطرح سؤال مغلق يحدد بخيارات ويتبعه سؤال مفتوح لجمع معلومات اضافية، مثال:

هل توافق على عمل المرأة؟ نعم ☐ ، لا ☐

[1] - خالد حامد، المرجع السابق، ص.ص144-145.

- في حالة لا: اذكر الاسباب؟.....

2-5-6-3- مقارنة بين الاسئلة المغلقة والمفتوحة:

النوع	المزايا	العيوب
الاسئلة المغلقة	- سهولة تحليل البيانات. - لا يحتاج المبحوث للاجتهاد - لا يأخذ وقت طويل في الاجابة	- صعوبة الاعداد - صعوبة في ادراك معاني بعض الاسئلة. - لا يستطيع المبحوث الادلاء برأيه.
الاسئلة المفتوحة	- سهولة الاعداد. - يعطي معلومات دقيقة. - يتيح للمبحوث فرصة للتعبير	- صعوبة تحليل البيانات

2-5-6-4-خطوات بناء استمارة البحث:

- تحديد البيانات المطلوبة.
- وضع قائمة بالأسئلة التي تغطي محاور الاستمارة المرتبطة مباشرة بفروض الدراسة.
- عرض الاستبيان في صورته الاولية على المختصين لتقييمه.
- تطبيق الاستمارة على عينة لتجربته.
- اعداد الاستمارة في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها على عينة البحث.[1]

ملاحظة: هناك بعض الصياغات الخاطئة في اسئلة الاستمارة يجب تجنبها

[1] - مصطفى مكي، المرجع السابق، ص.67.

د/نوال زغينة جامعة باتنة 1

مثلا: كم صحيفة يومية تطالع في السنة؟ (سؤال يحتاج الى عد وتركيز وبالتالي فهو مرهق للمبحوث) لذلك يجب طرحه في صيغة تصنيفية.

نفس الشيء للسؤال: كم اداة كهرومنزلية تملك في المنزل؟

- السؤال عن مقدار الاجر يجب ان يكون في صيغة تصنيفية وليس سؤالا مفتوحا.

- تجنب الأسئلة القيمية او التي تحمل احكاما.

تطبيق 1: اطرح سؤالا استماراتيا موجها لمعرفة المستوى التعليمي للفرد، في صيغة مغلقة وفي صيغة مفتوحة، وفي صيغة تصنيفية، ثم وضح ايها افضل مبدئيا؟

الجواب:

سؤال مغلق: هل تابعت أي نوع من التعليم؟ نعم.....، لا .....

سؤال مفتوح: ما هو مستواك التعليمي؟.....

سؤال تصنيفي: ما هو مستواك التعليمي؟: ابتدائي.....، متوسط.....، ثانوي.....، جامعي.....تكوين مهني.....

ان اختيار نوع الصياغة يخضع لطبيعة البحث واهدافه، في هذا المثال الصياغة المغلقة لا تعطي معلومات حول نوع الدراسة في حالة الاجابة بنعم، اما الصياغة المفتوحة فعيوبها تكمن في صعوبة تصنيف الاجابات، لذا يفضل اعتماد الصياغة التصنيفية لأنها مقسمة الى انماط وتسمح برصد الانواع الغير مصنفة.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

تطبيق 2: كيف يتصرف الباحث في حالة وجود بعض الاسئلة التي اغفل المبحوث الاجابة عنها. [1]

مثال: بعد جمع استمارة الاستبيان تبين للباحث ان 40 مبحوثا من اصل 2500 لم يجيبوا على عدد محدود منها (مثلا 3 اسئلة من اصل 33 سؤال) فهل يحتفظ بالإجابات 30 الباقية، وهل تعتمد معطيات اجابات باقي افراد العينة فيما يخص الاسئلة الثلاثة التي لم يجب عنها الاربعون مبحوثا؟

الجواب:

2500 ⟵ %100

40 ⟵ % x

X = 40x100/2500 =1.6

تعتبر نسبة هذا العدد للمجموع 1.6% غير مرتفعة من حيث دلالتها الاحصائية، حيث يمكن اعتبارها غير مؤثرة على النتائج النهائية، ولذلك يحتفظ الباحث بجميع الاستمارات ويتم تفريغها في جداول احصائية بطريقة عادية اما الاسئلة الثلاثة تخصص لها جداول مرفقة بملاحظة في اسفله تشير الى الاضطرار الى الاستغناء عن 40 حالة وتحسب المجاميع والنسب المئوية من اصل 2460.

[1] - فضيل دليو، المرجع السابق، ص.103.

المحاضرة التاسعة **الجداول الاحصائية وتصنيف البيانات**

1-الجداول الاحصائية:

1-1-تعريف الجداول الاحصائية: هي عبارة عن جداول يصممها الباحث هدفها تفريغ البيانات المجمعة من الميدان من خلال تصنيفها وفق معيار يخدم طبيعة الموضوع ويحقق اهداف الدراسة وتوجد انواع مختلفة يحددها طبيعة البيانات المجمعة من الميدان.

1-2- انواع الجداول:

1-2-1- الجداول البسيطة

المتغير (الجنس/السن/الحالة العائلية...)	التكرار	النسبة
المجموع	حجم العينة	100

1-2-2-الجداول الترتيبية:

مثال: رتب الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال التنظيمي في المؤسسة حسب الاهمية

- الاعلانات.....
- الهاتف.....

دراول زغينة-جامعة باتنة 1

- البريد الاليكتروني.....

الترتيب / الاحتمالات	المرتبة الاولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة	
	ت	%	ت	%	ت	%
الاعلانات						
الهاتف						
البريد الاليكتروني						
المجموع						

مثال 2: رتب استخدام الانترنت عند الطلبة حسب الاهمية

البحث العلمي.....، التواصل الاجتماعي.....، استخدامات ترفيهية .....

1-2-3-الجداول المركبة:

الجنس / التخصص	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علم الاجتماع تنظيم وعمل						
علم الاجتماع العائلي						
علم الاجتماع الحضري						
المجموع						

النموذج الثاني: تفريغ احتمالات سؤال مغلق

مثال: هل تستخدم الانترنت؟ نعم..... ، لا.....

دارنوال رغيبة - جامعة باتنة 1

- في حالة الاجابة ب : نعم فيما تستخدمه؟

انجاز البحوث.....

شبكات التواصل الاجتماعي.....

اخرى تذكر.....

- جدول رقم .....: يبين مدى استخدام الطلبة للأنترنت ومجالات الاستخدام

سؤال:

صياغة العبارة التي تتناسب مع السؤال		ت	%
نعم	انجاز البحوث		
	شبكات التواصل الاجتماعي		
	اخرى		
لا			
المجموع		n (حجم العينة)	100

2-تصنيف البيانات وتحليلها وتفسيرها:

يقصد به ترتيب البيانات وتقسيمها الى فئات توضح الخصائص المشتركة لمفردات البحث، وتختلف الطرق التي تتبع في تصنيف البيانات الكمية والكيفية، [1] فالبيانات الكيفية تكشف وجود صفات يصعب قياسها أو عدها، أما البيانات الكمية فهي التي تكشف مقدار وجود هذه الصفات، وبعد وضع اسس التصنيف ينبغي مراجعة البيانات والتأكد من صحتها واكتمالها، ثم بعد ذلك تفريغ البيانات وتبويبها – سواء بطريقة يدوية اذا كان عدد الاستمارات

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص.482.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

صغيرا أو بطريقة الية– في جداول احصائية مع الحرص على الاعتماد على الجداول المزدوجة و المركبة التي توضح العلاقة بين متغيرين أو اكثر.

بعد جدولة البيانات يتم تحليلها احصائيا لإعطاء صورة وصفية للبيانات المجمعة، وتحديد الدرجة التي يمكن أن تعمم بها نتائج البحث على المجتمع الذي اخذت منه العينة، ويمكن للباحث ان يستنتج وجود انواع مختلفة من العلاقات سواء السببية أو الوظيفية كما يمكن تفسير نتائجه في ضوء نظرية علمية قائمة. [1]

ملاحظة مهمة:

- كيف يتصرف الباحث عندما تبلغ مجاميع النسب المئوية في جدول لتفريغ بيانات الاستمارة أكثر من 100% ؟

الجواب:

تفوق النسب المئوية مجموع 100% عندما يسمح سؤال الاستمارة بتعدد الاجوبة في نفس الوقت، وهناك من يبقي على هذا الخلل الاحصائي ولا يصححه، ولا تصبح للأرقام اي دلالة احصائية في هذه الحالة، وهناك من يحاول ان يصحح هذا الخلل الاحصائي بوضع الاختيار المكمل لكل اجابة، وحل اخر يتمثل في دمج بعض الاختيارات المتشابهة وبالتالي دمج نسبها، لكن في بعض الحالات يصعب هذا الدمج، وهناك من يتجنب استعمال النسب المئوية والاعتماد في تحليل البيانات والتعليق على الجدول على التكرارات وترتيبها والفروق العددية الموجودة بينها وخاصة اذا كانت متمايزة. [2]

مثال: ماهي القنوات التليفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟

الشروق	TF1	FRANCE 2

[1] - محمد حسن عبد الباسط ، المرجع السابق، ص ص 481- 494.
[2] - فضيل دليو، المرجع السابق، ص.ص 93-95.

د/ بوال رغينة - جامعة تلمسان

النهار	TV5	A3
MBC	MBC 4	ART

قد يفضل المبحوث مشاهدة اكثر من قناة، وفي هذه الحالة ترتفع التكرارات والنسب المئوية لتتجاوز 100% .

في هذه الحالة قد يكمل الباحث التحليل دون ان يعطي اهمية للنسب وتصبح الاعداد بلا معنى، أو مرافقة الاحتمال نعم بنسب الاحتمال لا

مثلا: نسبة 68% تفضل مشاهدة قناة الشروق تقابلها نسبة 32% لا تشاهد قناة الشروق وهكذا.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

1-مجتمع البحث

هناك حالتان لجمع المعلومات من مفردات البحث إما الحصـــر الشـــامل أو عينة (جزء) منه.

1-1-تعريف مجتمع البحث (Research Population)

ينبغي على الباحث بعد الانتهاء من تحديد المشكلة أن يحدد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات ويعرف مجتمع البحث بأنه: "المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، المؤسسات... الخ"، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث.[1]

ويفرق الباحثون في المنهجية بين المجتمع الكلي أو الحصر الشامل أي كل من يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث والمجتمع الاصلي أي المجتمع الذي يمكن التعرف عليه، وعينة الدراسة التي تعتبر جزء مقتطع من المجتمع الاصلي.

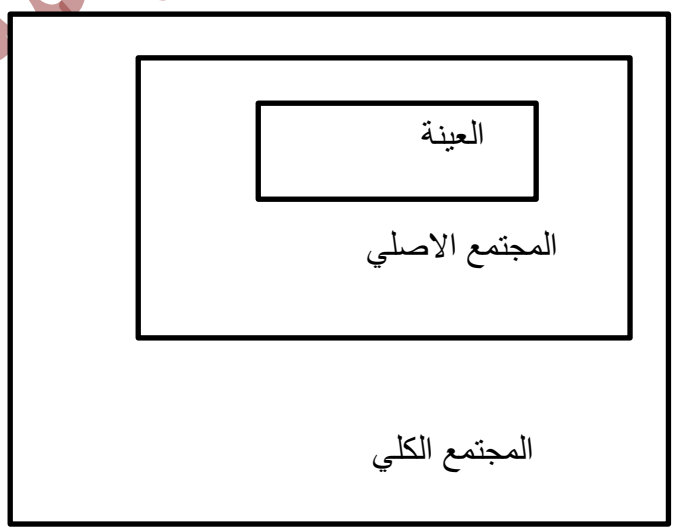

[1] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص.58.

مثال:

- دراسة الرضا الوظيفي للعمال في مؤسسة النسيج بمدينة باتنة.

المجتمع الكلي: كل عمال مصانع النسيج.

المجتمع الاصلي (اطار المعاينة): عمال مصنع النسيج بمدينة باتنة.

العينة: المفردات أو الوحدات النهائية للمعاينة وتمثل بعض عمال مصنع النسيج بمدينة باتنة.

يمكن للباحث اللجوء الى اسلوب الحصر الشامل أو لأسلوب العينة الا أنه توجد حالات يتم فيها دراسة كامل المجتمع منها:

1- عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان.

2- عندما يكون المجتمع صغيرًا، يتكون من عدد محدود من المفردات 15-25 مفردة مثلاً.

3- عندما يجهل الباحث طبيعة المجتمع الذي يدرسه.

وينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها و يمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين:

- **المجتمع المتجانس (Homogeneous Population)**

هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفراده، كالجنس والنوع والسن والمستوى التعليمي...الخ.

- **المجتمع المتباين (Heterogeneous Population)**

هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص بين مفردات المجتمع .

دارغول رغيبة- جامعة باتنة 1

2-عينة البحث :(Research Sample)

" هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، بحيث تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث".[1]

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه البحث، ويسمى هذا الجزء عينة البحث، ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخواص، فمثلا لو اخذت كأس ماء من بئر ووجد ان الماء حلو فانه يمكن الحكم بأن كل ماء البئر حلو دون الحاجة الى تحليله لان الماء الموجود في الكأس يحمل نفس خصائص الماء الموجود في البئر، لكن يجب التنبيه الى ان عملية التعميم في العلوم الاجتماعية صعبة نتيجة تعقد وتداخل خصائص الظاهرة الاجتماعية ولذلك فانه لابد من توفر شروط في العينة:[2]

- أن يكون حجم العينة ملائما بمعنى أنه يسمح باحتواء كافة الخصائص المتوافرة في المجتمع الأصلي.
- أن يتم اختيار المفردات التي تتكون منها العينة وفقا لنظام محدد بما يضمن أن تشتمل على الخصائص الموجودة في المجتمع.

اسباب اللجوء الى استخدام المعاينة: في بعض الحالات يصعب اجراء البحث على كل مفردات المجتمع الاصلي مما يحتم اللجوء الى العينات ومن بين أهم هذه الاسباب:[3]

- ارتفاع التكلفة والجهد والوقت في دراسة المجتمع الاصلي.
- تلف والحاق الضرر بالمجتمع الاصلي.
- تجانس مفردات مجتمع الدراسة.

[1] - بلخير سديد، المرجع السابق، ص.57.

[2] - عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، المرجع السابق، ص.59.

[3] - بلخير سديد، المرجع السابق، ص.ص 57-58.

ملاحظة: ان معرفة تقنيات المعاينة لا تكفي لوحدها، بل يجب أن يحدد الباحث وبدقة اطار المعاينة(المجتمع الذي سيختار منه العينة)، بحيث يكون ممثلا، متوافقا مع أهداف البحث، فالباحث يجب أن يكون على دراية بالعدد، التوزيع في المكان، واهم الخصـــائص الاساسية.

3-حجم عينة البحث

يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل:

- أهداف البحث.
- حجم المجتمع الأصلي.
- كون المجتمع متجانسا، أو متباينا.
- الإمكانات المتاحة أمام الباحث.

ويحسب حجم العينة وفقا لنسبة المعاينة

N ←———— %100

n ←———— نسبة المعاينة

$$n = \frac{N \times \text{نسبة المعاينة}}{100}$$

N = مجتمع الدراسة.

n= حجم العينة

4-نسبة المعاينة:

من الأشياء التي تساعد في دقة نتائج البحث ، اقتراب خصائص العينة من خصائص المجتمع الأصلي، مما يجعلها ممثلة له، لذا يحرص الكثير من الباحثين على زيادة عدد

دروس وأعمال موجهة جامعة باتنة 1

مفردات العينة قدر المستطاع والمتاح و اختيارها بطريقة عشوائية ودقيقة، لأن ذلك يقلل من حدوث خطا العينة علمًا بأنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين في وضع نسبة محددة لاختيار عينة الدراسة، إلّا أن البعض يفضل أن لا يقل حجم العينة عن 5% أو 10% من مجتمع البحث الأصلي.

5-انواع العينات: تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعددت الطرق في اختيار العينة يتوجب على الباحث المفاضلة بينها، وتتحدد نوع العينة وفقا لطبيعة مجتمع الدراسة (التجانس والتباين)، ويوجد نوعين من المعاينة العشوائية وغير العشوائية.

5-1-العينات الاحتمالية أو العشوائية:

5-1-1-العينة العشوائية البسيطة:

تستخدم عندما يكون المجتمع صغير، يمكن التعرف عليه بسهولة، حيث يمتلك الباحث قوائم اسمية حديثة بمجتمع الدراسة، ويكون متجانسا اي يمتلك صفات وخصائص مشتركة، ويتم سحب المفردات النهائية للمعاينة بثلاث طرق:

5-1-1-1-عن طريق قوانين الاحتمالات، فمثلا لو كان لدى الباحث مجتمع مكون من ست 6 مفردات ويريد معرفة العينات الممكن تكوينها من هذا المجتمع بحيث يكون حجم كل منها مفردتين، تحسب العينات الممكن سحبها بطريقتين:[1]

*في حالة عدم اعادة المفردة قبل سحب التي تليها: حيث يتم استبعاد المفردة في كل مرة بعد السحب ويستخدم الباحث فكرة التوافيق في الشكل التالي (حسب المثال)

N!

[1] - سحر صابر، **العينات** ، من مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها الموقع الاليكتروني، http://www.academia.edu/4375978، تم الاطلاع عليه في 2015.

د/ بوال رغينة - جامعة باتنة 1

$$_{N}^{n}A = \frac{N!}{n!(N-n)!} = \frac{6!}{4!2!} = \frac{6X5X4X3X2X1}{4X3X2X1X2X1} = 15 \text{ عينة}$$

N = مجتمع الدراسة.

n = حجم العينة.

*في حالة اعادة المفردة قبل سحب الثانية: يتم اعادة المفردة في كل مرة، وبالتالي يظل حجم المجتمع ثابت في كل مرة وفي هذه الحالة تستخدم فكرة الاسس.

$N^n = 6^2 = 6 \text{ X } 6 = 36$ عينة.

بعد ذلك يقوم الباحث بتسجيل رقم كل عينة في قصاصة من الورق، ثم تخلط ويتم السحب عشوائيا، حيث تعطى فرص متساوية لكل المجموعات.

ملاحظة: يتعذر في كثير من الاحيان تطبيق هذه الطريقة، خاصة في حالة كثرة مفردات مجتمع البحث.

مثال: لو كان مجتمع الدراسة يتكون من 100 مفردة ويريد الباحث سحب 3 مفردات، ومن خلال اتباع القوانين السابقة يحصل الباحث على:

161700 عينة في حالة عدم الارجاع.

1000000 عينة في حالة الارجاع.

وبالتالي يتعذر على الباحث كتابة هذا العدد الكبير جدا من القصاصات لاختيار 3 مفردات.

5-1-1-2-عن طريق القرعة سواء بالإرجاع (لإعطاء فرص متساوية للظهور لكل مفردات العينة) أو دون ارجاع، حيث يتم تحديد قائمة بمجتمع الدراسة ثم تكتب الاسماء في قصاصات وتوضع في علبة ويتم الاختيار بينها حتى الحصول على العدد اللازم والممثل

دا نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

لحجم العينة ونفس الملاحظة السابقة تنطبق على هذه الطريقة وهي صعوبة تطبيقها عمليا عندما يكون المجتمع كبير.

5-1-1-3-باستخدام جدول الارقام العشوائية، حيث يتم تحضير قوائم لمجتمع الدراسة ثم ترقم بعدها يتم احضار جدول للأرقام العشوائية ومن ثم يتم اختيار مفردات العينة النهائية ويقترح الاحصائيون لتحديد نقطة البداية أن يضع الباحث قلم الرصاص وهو مغمض العينين على أي عدد، فيكون هو بداية الاختيار والاستمرار باتجاه واحد طيلة بقية الاختيارات.

مثال: عن استخدام جدول الارقام العشوائية: لدينا مجتمع الدراسة يتكون من 150 عامل، نسبة المعاينة 10% ، حجم العينة يحسب: n = 15

لاستخراج المفردات النهائية للمعاينة باستخدام جدول الارقام العشوائية، يتم ترقيم مجتمع الدراسة، في هذه الحالة من 001 الى 150.

ثم يتم اختيار الاعداد بطريقة عشوائية (معناه عمودي أو افقي أو مائل، لكن بشرط التزام اتجاه واحد طيلة اختيار مفردات العينة).

لتوضيح ذلك أكثر نستخرج مفردات المثال السابق، نختار عمود يتكون من عدد بثلاثة أرقام ونبدأ من اعلى الى أسفل، نختار بطريقة عشوائية أول عدد يتكون من ثلاث ارقام وليكن العدد الاول في الجدول المرفق في الملاحق (ملحق رقم 01)، العدد الاول 468 وكما هو ملاحظ هو لا ينتمي الى القائمة، العدد الذي يليه 977 وهو كذلك لا ينتمي الى القائمة وهكذا نزولا في العمود حتى نجد العدد الذي ينتمي الى القائمة والمتمثل في 020 وهكذا حتى نستخرج خمسة عشر مفردة تمثل عينة الدراسة.

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

(في هذا المثال الاعداد: 020، 024، 091، 069، 005، 147، 115، 048، 141، 004، 022، 067، 061، 092، 014 وهي تقابل اسماء العمال في القائمة وتمثل عينة الدراسة).

ملاحظة: يلاحظ من خلال المثال السابق، وعند اختيار الاعداد استبعاد الاعداد الاكبر من مجتمع الدراسة وبالتالي رفض اعداد كثيرة ولهذا الغرض يتم اللجوء الى اسلوب المجموعات لتقليل الاعداد المرفوضة.

في المثال السابق، مجتمع الدراسة يساوي 150 مفردة، يتم تشكيل مجموعات:

المجموعة الاولى: من 001 الى 150.

المجموعة الثانية: من 151 الى 301 (+ 150).

المجموعة الثالثة: من 302 الى 452 (+ 300).

المجموعة الرابعة: من 453 الى 603 وهكذا (+ 450).

ثم نبدأ عملية الاختيار:

- العدد 468 ينتمي الى المجموعة الرابعة نطرح منه 450 (المضافة)، لنحصل على 018 والذي يعتبر العدد الاول من عينة الدراسة، ثم ننتقل الى العدد الثاني 977 وهو اكبر من المجموعة الرابعة وبالتالي يمكن تكوين مجموعات اخرى أو رفض العدد في هذه الحالة، ثم العدد الذي يليه 564 ينتمي الى المجموعة الرابعة وبالتالي نحذف منه 450 فنجد 114 ويمثل المفردة الثانية من عينة الدراسة وهكذا حتى الحصول على خمسة عشر مفردة.

5-1-2-العينة العشوائية المنتظمة: يطلق عليها احيانا العينات ذات الفترات المتساوية، وتعرف بأنها العينة التي يتم اختيار مفرداتها بحيث تكون المسافة أو الفترة بين كل مفردة وسابقتها ثابتة ويحدد حجم طول الفترة أو المسافة أو معامل الرفع.

معامل الرفع (المسافة، كسر المعاينة) = المجتمع الكلي/ حجم العينة.

مثال:

استخراج عينة عشوائية منتظمة من طلبة الماستر 1 علم الاجتماع، اذا كان عدد الطلبة 160 طالب ونسبة المعاينة 10 % .

الحل:

حساب حجم العينة.

160 ⟵ 100 %

n ⟵ 10%

n = 16

حساب معامل الرفع: المجتمع الكلي/ حجم العينة.

معامل الرفع = 160/16 = 10.

نرتب قائمة الطلبة من 001 الى 160.

نختار عدد من القائمة اقل من معامل الرفع (10) بطريقة عشوائية وليكن 6 والذي يعتبر العدد الاول من العينة ثم نظيف له معامل الرفع وهكذا.

6+10 = 16 (المفردة الثانية)

16 + 10 = 26 (المفردة الثالثة) .....وهكذا حتى نحصل على 16 مفردة عينة الدراسة.

د/ نوال زغينة-جامعة باتنة 1

المفردات في هذا المثال: 6 – 16– 26– 36–46–56–66–76–86–96–106–116–126–136–146–156.

مثال 2: (ينجز اثناء التطبيق) نفترض أنه لدينا مجتمع دراسة مكون من 30 مفردة، يرغب الباحث بسحب 5 مفردات، فكيف يتم ذلك؟

حالة خاصة:

اذا كان المجتمع مقسم على مجموعات لكن خصائصه مشتركة لا تؤثر على نتائج الدراسة، مثلا: في المثال السابق مطلوب اختيار عينة عشوائية منتظمة من طلبة الماستر 1 عددهم 160 وهم مقسمون على:

طلبة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل عددهم 110

طلبة الماستر علم الاجتماع عائلي وعددهم 30

طلبة الماستر حضري وعددهم 20

اذا كان موضوع الدراسة موقف طلبة ماستر 1 نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي في هذه الحالة كيف يتم اختيار المفردات النهائية للعينة؟

الحل:

بما أن المجتمع متجانس من حيث السن، المستوى التعليمي والمطلوب معرفة مواقف الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية، تستخدم العينة العشوائية المنتظمة، لكن في البداية يجب في هذه الحالة تكوين اطار لهذا المجتمع، من خلال جدول المجتمع المتصاعد:

عدد طلبة علم الاجتماع تنظيم وعمل	110	110
طلبة تنظيم + طلبة العائلي	30+110	140

د/ نوال رغنة - جامعة باتنة 1

طلبة تنظيم + عائلي +حضري	20+30+110	160

المجموعة الاولى: 001 – 110. / المجموعة الثانية: 111 – 140. / المجموعة الثالثة: 141 – 160.

وبالتالي تشكلت لدينا قائمة من 001 الى 160.

في هذه المرحلة تم الحصول على قائمة واحدة، يتم اختيار المفردات النهائية بعد حساب معامل الرفع (نفس العمليات في المثال السابق)

اذن: المفردات من طلبة علم الاجتماع تنظيم وعمل: 6 – 16- 26-36-46-56-66-76-86 – 96 – 106 (11 مفردة).

المفردات من طلبة العائلي: 116- 126-136 (3 مفردات).

المفردات من علم الاجتماع الحضري: 146-156 (مفردتين).

مثال 2: (ينجز اثناء التطبيق) مطلوب اختيار طالبين من قسم ماستر 2 تنظيم وعمل من مجموع 30 طالب.

مثال3: (الحل أثناء التطبيق) مطلوب اختيار 5 اساتذة لأداء مناسك العمرة في اطار الخدمات الاجتماعية من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1.

- فما هو نوع المعاينة المناسبة، وكيف يمكن استخراج الوحدات النهائية؟

مع العلم انهم موزعون على مختلف الاقسام بالشكل التالي:

القسم	عدد الاساتذة
علم الاجتماع	51
علم النفس	39
الفلسفة	16

د/ بوزيان رغيبة - جامعة باتنة 1

تاريخ والاثار	30
اعلام واتصال ومكتبات	27
المجموع	163

ملاحظة: الارقام في الجدول منقولة من الموقع الاليكتروني للكلية.

- يمكن الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة او المنتظمة لان مجتمع الدراسة متجانس بعد تكوين جدول المجتمع المتصاعد.

5-1-3- العينة العشوائية الطبقية:

اذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس في خصائص معينة، يجب على الباحث ان يقسمه الى طبقات متجانسة في الخصائص وفق هدف البحث، مع عدم الافراط في تشكيل الطبقات، فهذا النوع يعطي التمثيل لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد دراسته وقياسه أو مسحه بناءا على خاصية أو أكثر، [1] فاذا كان الحجم الكلي للعينة n فانه يتم تقسيمه على طبقات المجتمع حيث n1 عدد مفردات العينة المسحوبة من الطبقة الاولى، n2 عدد مفردات العينة المسحوبة من الطبقة الثانية وهكذا حتى نهاية الطبقات أي مجموع مفردات العينة المسحوبة من الطبقات يساوي مجموع مفردات العينة كلها ويتم توزيع مفردات العينة على الطبقات كما يلي:

5-1-3-1- طريقة التخصيص المتساوي: تخصيص عدد متساوي من المفردات لكل الطبقات، وهذه الطريقة يعيبها أنها تعطي لجميع طبقات المجتمع اوزانا متساوية على الرغم من أن هذا التساوي لا يتحقق في كثير من الابحاث، مثلا نريد اختيار عينة من 200 مفردة من طلبة الماستر موزعين على طبقتين وفق متغير الجنس، في هذه الحالة

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.186.

يتم اختيار المفردات عن طريق التخصيص المتساوي، فيختار الباحث 100 طالب، و100 طالبة.

5-1-3-2- طريقة التخصيص النسبي (التوزيع المتناسب): يكون عدد مفردات العينة في كل طبقة متناسبا مع عدد مفردات مجتمع البحث، فاذا كانت نسبة المعاينة تساوي 10% فانه يتم اختيار 10% من كل طبقة.

مثال: ينقسم عمال مؤسسة صناعية وفق الفئات السوسيومهنية الى:

اطارات	100
اعوان تحكم	200
اعوان تنفيذ	300
المجموع	600

اذا كانت نسبة المعاينة 20% ، المطلوب استخراج عينة طبقية تناسبية؟

الحل:

حساب حجم العينة الكلي:

600 ⟵ %100

n ⟵ 20%

n = 120 مفردة.

حساب حجم العينة في كل طبقة:

- طبقة الاطارات

n 1 = 20

د/ رابح زغينة - جامعة باتنة 1

- طبقة اعوان التحكم

.40 = 2 n

- طبقة اعوان التنفيذ

60 = 3 n

بعد معرفة حجم العينة في كل طبقة يتم استخراج مفردات العينة من كل طبقة، من خلال الولوج الى كل طبقة اما بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة وبالتالي تستخرج المفردات وفق احد الطرق المتبعة فيها (كما تم توضيحه سابقا)، أو بالاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة واستخراج المفردات بعد حساب معامل الرفع لكل طبقة.

معاملات الترجيح: تستخدم في العينة العشوائية الطبقية التناسبية هدفها تمثيل كل طبقة وفق حجم مفردات كل طبقة.

لتوضيح ذلك اعتمادا على المثال السابق:

الفئات السوسيومهنية	مجتمع الدراسة	حجم العينة	معاملات الترجيح
اطارات	100	20	3%
اعوان تحكم	200	40	7%
اعوان تنفيذ	300	60	10%
المجموع	600	120	%20

لحساب معاملات الترجيح:

n ⟵ 20%

n1 ⟵ معامل الترجيح

معامل الترجيح = حجم العينة في احدى الطبقات X نسبة المعاينة/حجم العينة الكلي.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

وهكذا يتم تعويض الاعداد للحصول على النتائج السابقة.

ملاحظات:

- اذا كانت الحاجة الى جمع بيانات عن كل طبقة فانه يفضل معاملة كل طبقة وكأنها مجتمع مستقل.
- مشاكل المعاينة تختلف من طبقة الى اخرى.

تطبيق: عن العينات العشوائية وكيفية اختيارها وفق هدف البحث.

أراد رئيس قسم العلوم الاجتماعية اختيار مجموعة من الطلبة لتمثيل الجامعة في مهرجان أو ملتقى علمي أو يوم دراسي، فكيف يكون اختيار العينة واستخراج المفردات النهائية؟

الحل:

ان الهدف من اختيار الطلبة هو الذي يحدد نوع المعاينة المناسبة، فاذا كان هدف الاختيار هو التواجد والحضور بغض النظر عن المستوى الدراسي، والفروق في السن والجنس، فانه يمكن الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة أو المنتظمة واستخراج مفرداتها بما يتناسب مع كل نوع انطلاقا من القوائم الاسمية المتوفرة في ادارة القسم.

أما اذا كان الهدف من الاختيار، معرفة دور التخصص في الاسهامات الفكرية فتصبح العينة المناسبة عينة عشوائية طبقية وفقا للتخصصات الموجودة، مع اختيار مفردات كل طبقة بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة أو المنتظمة.

5-1-4-العينة العشوائية متعددة المراحل: عند دراسة ظاهرة معينة منتشرة في مجتمع كبير أو فوق مساحة واسعة، فإن استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة أو العشوائية الطبقية قد يكلف الباحث الكثير من المال والجهد وفى مثل هذه الحالة يستحسن استخدام العينة العشوائية المتعددة المراحل، والتي يطلق عليها احيانا المعاينة في مجموعات،

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

وتستخدم في غياب القوائم التي تشمل اسماء مفردات مجتمع الدراسة، وتتم هذه المعاينة عبر مراحل متعددة.

مثال: يريد باحث اجراء دراسة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في الجزائر لتقييم الاصلاحات التربوية، في هذه الحالة الافضل اختيار عينة متعددة المراحل، في المرحلة الاولى يحدد البحث مديريات التربية في ولايات الجزائر ويختار منها عينة ثم المرحلة الثانية يختار من بين المدارس التابعة للمديريات المختارة في المرحلة الاولى وفي المرحلة الثالثة يختار بين الاقسام الموجودة في المدارس المختارة في المرحلة السابقة والتي تعتبر الوحدة النهائية للمعاينة، حيث يطبق الباحث اداته على كل التلاميذ من الصف الخامس المتواجدين في الاقسام المختارة في المرحلة الثالثة.

5-1-5-العينة المساحية: هي نوع خاص من عينة المجموعات ويعتمد اختيار عينة المساحة على الخرائط المساحية التي توضح تقسيم المدن الى احياء والاحياء الى شوارع وبين الباحث المساكن الموجودة بالحي، وعينة المساحة يمكن اختيارها على مرحلة واحدة أو مرحلتين.

5-1-6-**العينة العنقودية:** يعتمد تقسيم مجتمع البحث الى فئات أو مجموعات أو عناقيد، يعتبره البعض أحد حالات نظام المعاينة بالمجموعات تستخدم اذا كان مجتمع البحث كبيرا ومنتشرا على مساحة جغرافية واسعة ويصعب اعداد قوائم تفصيلية تضم جميع مفردات العينة، وتتمثل خطواتها في:[1]

- تحديد المجتمع الاصلي للدراسة وتعريفه.
- تحديد العنقود المعقول والمنطقي وتعريفه.
- اعداد قائمة بجميع العناقيد.
- تحديد عدد العناقيد التي يحتاجها الباحث وذلك بقسمة حجم العينة على حجم العنقود.
- اختيار عدد العناقيد التي يحتاجها الباحث باستخدام جدول الارقام العشوائية.

[1] - محمد برو، المرجع السابق، ص.190.

- اختيار العينة من جميع وحدات المجتمع الداخلة في كل عنقود من العناقيد المختارة.

مثال:

يريد باحث أن يختار عينة من المعلمين، اذا كان عدد المعلمين 5000 في مدينة باتنة، حجم العينة المرغوب 500 معلم، العنقود المعقول والمنطقي هو المدرسة، لدى الباحث قائمة بجميع المدارس الموجودة في مدينة باتنة ولتكن 100 مدرسة، تتفاوت المدارس في عدد المعلمين الا ان المتوسط 50 معلما، عدد العناقيد التي يتطلبها البحث تساوي حجم العينة المرغوب فيه مقسوم على حجم العنقود، أي 50/500=10 مدارس، يتم اختيار عشرة مدارس من 100 مدرسة عشوائيا، ، عينة الدراسة هي جميع المعلمين في المدارس العشر.

وعلى سبيل المثال فإن وزارة التربية والتعليم تمثل مجموعة مديريات وكل مديرية تمثل مجموعة مدارس وكل مدرسة تمثل مجموعة صفوف وكل صف يمثل مجموعة طلبة، وبذلك يمكن اختيار الصف الخامس الابتدائي في مدرسة معينة والصف الخامس الابتدائي في مدرسة أخرى كعينة عنقودية عن طلبة الصف الخامس، وتستخدم هذه العينة لعدة أسباب أهمها لتسهيل الالتقاء بأفراد العينة المدروسة،

5-2-العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية):[1]

يعتمد هذا الاسلوب عندما تكون جميع مفردات المجتمع غير معروفة لدى الباحث، كما أنه يعتمد عندما يكون الباحث على دراية ومعرفة كافية سابقة بخصائص ومميزات مجتمع البحث، وفي الحالتين تكون النتائج التي يصل اليها الباحث تعتمد على حكمه الشخصي، حيث يقدر أنه تمثل المجتمع بالنسبة لخاصية معينة، وتتصف هذه العينات بأنها لا تعطي نفس الفرصة لجميع أفراد مجتمع الدراسة بالظهور في العينة ومن أنواعها ما يلي:

5-2-1-**عينة الصدفة (العرضية):** وهذا النوع من العينة يتم اختياره بالصدفة مثلما تستطلع صحيفة معينة الرأي العام حول قضية معينة أو مرشح ما أو اختيار اول عشرة طلاب يخرجون من المكتبة للاستفسار حول موضوع المقروئية لدى الطالب الجامعي، أو سؤال اول خمسة زبائن يخرجون من المطعم حول نوعية الطعام المقدم، وغالبا ما يكون

[1] - احمد بدر، **اصول البحث العلمي ومناهجه** (القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ط.9، 1995)،ص ص 328-330.

هذا النوع من العينات غير ممثلا لمجتمع الدراسة، وتستخدم هذه العينة في الدراسات الاستطلاعية المسحية، ويعتبر هذا النوع من أكثر العينات غير العشوائية شيوعا، والنتائج المتوصل اليها لا تقبل التعميم .

5-2-2-**العينة القصدية (العمدية):** ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، واعتمادا على خبرته السابقة، وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في بحوث الرأي العام والبحوث الاجتماعية، بشرط تمتع الباحث بالخبرة وحسن التقدير، كذلك لا يمكن تعميم نتائج البحث على مجتمع الدراسة.

5-2-3-**عينة القطعة أو الكسرة:** ويقوم الباحث باقتطاع عدد معين من المجتمع كأن يأخذ أول عشرة أفراد ويطبق عليهم الدراسة، وهي اضعف أنواع العينات على الإطلاق، لعدم قدرتها على تمثيل المجتمع.

5-2-4-**عينة التطوع:** تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها، كإجراء التجارب التربوية أو النفسية أو الطبية، و غالبا لا تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة، ولكنها تسهل على الباحث العمل وسرعة الإنجاز.

5-2-5-**العينة الحصصية:** هي تشبه العينة الطبقية الا ان المجتمع غير محدد، يحاول الباحث من خلالها الحصول على عينة ممثلة للفئات المختلفة في مجتمع البحث وبالنسب التي يتواجدون بها، لا يستطيع الباحث في هذه العينة أن يحدد درجة دقتها كما انه لا يستطيع تعميم النتائج غير انها تعطي مؤشرا عن الخاصية المدروسة، ومن شروطها وجود اطار لمجتمع الدراسة، تحديد حجم العينة، تقسيم المجتمع الى فئات أو طبقات على اساس الخصائص والصفات للحصول على تجانس في الطبقة الواحدة، ويختار المفردات من كل طبقة وفقا لحكمه الشخصي وخبرته.

ملاحظة مهمة: قد يلجأ الباحث في الواقع الى استخدام التقنيات الممكنة، بدلا من التقنيات الدقيقة، بسبب نقص المعطيات عن المجتمع المدروس، أو ارتفاع التكاليف، او لظروف ومعطيات الميدان.

5-3-مزايا العينة وعيوبها:

-الاقتصاد في التكاليف والوقت والجهد والزمن اللازم للبحث، اما عيوبها فتتمثل في كون الخطأ في اختيار نوع العينة وحجمها قد يؤثر في نتائج البحث.

المحاضرة الحادية عشر

تكملة محاضرة عينة الدراسة

التدريب على تطبيق تقنية المعاينة

التطبيق الاول:

اذا علمت أن حجم العينة تساوي 10 مفردات ونسبة المعاينة تقدر ب: 10%، باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، استخرج الوحدات النهاية للمعاينة؟

التطبيق الثاني:

يريد باحث دراسة تأثير جنس الافراد على توجهاتهم نحو المطالعة، اذا كان مجتمع البحث يتشكل من 60 مفردة منهم 40 أنثى، نسبة المعاينة 20%، ماهي نوع المعاينة المناسبة؟ وما هي الوحدات النهائية لهذه المعاينة ؟

التطبيق الثالث:

لدينا مجتمع حجمه 80 مفردة، نريد اختيار عينة عشوائية منتظمة حجم مفرداتها 10،

- بين كيفية اختيار هذه العينة؟

التطبيق الرابع: مجتمع مكون من اربعة فئات، أحجامها على التوالي 120، 250، 200، 150، يريد باحث سحب عينة عشوائية بسيطة حجمها 10 مفردات، كيف تستخرج الوحدات النهائية للعينة؟ (توزيع الوحدات ثم استخراجها)

التطبيق الخامس مع الحل:

لدراسة موضوع معوقات القيادة النسائية في المؤسسة الصناعية.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

المعوقات السوسيوتنظيمية للقيادة النسائية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة ميدانية في مؤسسة.....

المطلوب: استخراج العينة المناسبة؟

- ان اختيار نوع العينة المناسبة يرتبط بتحديد المشكلة والهدف من الدراسة.

(عندما يختلف الهدف من البحث يختلف مجتمع الدراسة واطار المعاينة)

1- اذا كان السؤال المطروح:

- تحديد المشكلة: ماهي المعوقات السوسيوتنظيمية للمرأة القائدة في التنظيم؟
- الهدف : معرفة اهم المعوقات السوسيوتنظيمية التي تواجه المرأة القائدة.
- اطار المعاينة: القائدات في المؤسسة الصناعية
- العينة: في هذه الحالة قصدية لأنه سيتم اختيار القائدات ودراسة المعوقات السوسيوتنظيمية التي تواجههن في مجال عملهن.

2- اما اذا كان السؤال المطروح:

- ماهي المعوقات السوسيوتنظيمية التي تواجه المرأة في الوصول الى مناصب قيادية في المؤسسة الصناعية؟

الهدف : معرفة اهم المعوقات التي تعرقل وصول المرأة الى مناصب قيادية.(اختلف الهدف)

اذا اضفنا سؤالا اخر:

- ما مدى اختلاف الجنسين في موقفهما من القيادة النسوية؟
- الهدف من الدراسة : معرفة المعوقات السوسيوتنظيمية ومعرفة موقف الجنسين من وصول المرأة للمناصب القيادية
- اطار المعاينة: جميع العمال في المؤسسة
- نوع العينة:

اذا اكتفينا بالسؤال الاول: تصبح عينة عشوائية بسيطة او منتظمة، (المجتمع مقسوم الى فئات لكنها لا تؤثر على هدف البحث ولا توجد خصائص تميز مجتمع البحث) لكن اذا تم طرح السؤال الثاني تصبح عينة عشوائية طبقية تناسبية.

تطبيق المثال: مؤسسة اقتصادية عدد عمالها 160 عامل ، عدد العاملات 100 منهم: 6 قائدات،

دراسة ميدانية - جامعة باتنة 1

ملاحظة: نسبة المعاينة يقدرها الباحث وفق خصائص المجتمع التجانس والتبيان وتحسب احصائيا لكن في علج يكتفي الباحث بتقديرها على ان لا تقل عن 5% .

المطلوب : اختيار نوع العينة المناسب؟ واستخراج الوحدات النهائية للمعاينة؟

- في حالة طرح السؤال الاول، اذن يتوجب اختيار عينة قصدية وبالتالي:

اطار المعاينة: القائدات في المؤسسة

نوع العينة: قصدية

حجم العينة: مسح شامل (بما أن عددهن قليل في هذا المثال يتم القيام بمسح شامل)

- في حالة طرح السؤال الثاني:

ماهي المعوقات السوسيوتنظيمية التي تواجه المرأة في الوصول الى مناصب قيادية؟

اطار المعاينة : كل العمال

نوع العينة: عشوائية بسيطة أو منتظمة.

حجم العينة:

- العينة العشوائية البسيطة (تستخرج مفرداتها اما بالقرعة او باستخدام جدول الارقام العشوائية)

نكون قائمة واحدة لمجتمع الدراسة، بما أنه لا توجد خصائص تميز الذكور عن الاناث

- لدينا حجم المجتمع 160 ، العاملات 100.

م1 ⟵ 001 الى 100

م2 ⟵ 101 الى 160

طريقة القرعة مرهقة لان المجتمع كبير، اذن يتم الاستعانة بجدول الاقام العشوائية.

حجم العينة: النسبة يتم اختيارها من طرف الباحث ولتكن 20%.

160 ⟵ 100 %

n ⟵ 20%

n =32 مفردة

العينة العشوائية المنتظمة:

د/ سول رغنية - جامعة باتنة 1

بعد تشكيل قائمة واحدة يحسب معامل الرفع (المسافة / كسر المعاينة)

معامل الرفع = 32/160= 5

نختار عدد اقل من 5 وليكن 3 وهو اول مفردة في عينة الدراسة ونظيف له معامل الرفع

3 / 3+5=8 / 8+ 5 =13 / 13+ 5 =18 /.....وهكذا حتى نحصل على 32 مفردة .

اذا تم اضافة سؤال ما مدى اختلاف الجنسين في موقفهما من القيادة النسوية؟

اختلفت خصائص العينة من حيث الجنس وبالتالي يتوجب في هذه الحالة اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية.

لدينا N = 160، نسبة المعاينة 20%

	N	n	%	معاملات الترجيح
ذكور	60	12	37.5	7.5
اناث	100	20	62.5	12.5
المجموع	160	32	100	%20

استخراج المفردات النهائية للعينة : لم ينتهي العمل عند هذه المرحلة بل لا بد من استخراج وحدات المعاينة النهائية التي ستطبق عليها ادوات جمع البيانات، لكن مع ضرورة توفر قوائم اسمية للعمال لدى الباحث.

يتم الولوج الى كل طبقة على حدة وتستخرج الوحدات النهائية من كل طبقة باستخدام العينة العشوائية اما البسيطة او المنتظمة، العينة العشوائية البسيطة باستخدام جدول الارقام العشوائية، مثلا فئة الذكور تتكون من 60 عامل وحجم عينته 12 مفردة، ترقم القائمة من 01 الى 60 وتسحب الارقام عشوائيا حتى الحصول على 12 مفردة.

-أما باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، نحسب معامل الرفع = 12/60 = 5

نختار رقم عشوائي اقل من 5، ثم نظيف له معامل الرفع في كل مرة حتى نحصل على 12 مفردة هي عينة الدراسة.

دراسة العينة جامعة تبسة 1

- ونفس الشيء لطبقة الإناث.

حالات خاصة:

1- حالة عدم توفر القوائم الاسمية لدى الباحث، في هذه الحالة يتم الاعتماد على العينات غير العشوائية مثل عينة الصدفة (العرضية).
في حالة ادخال متغير الجنس مع عدم توفر القوائم تتحول الى عينة غير عشوائية وهي الحصصية.

2- لو نظيف جزء للسؤال السابق:

- تحديد المشكلة: ماهي المعوقات السوسيوتنظيمية التي تواجه المرأة ، **خاصة من وجهة نظر القائدات في المؤسسة** .
- هنا يصبح اطار المعاينة يتشكل من ثلاث فئات عمال عاملات واطارات نسوية ، وبالتالي يمكن اللجوء للعينة المركبة الجمع بين العينة العشوائية والعينة القصدية.

حيث تطبق عينة مركبة:

اطارات نسوية: عينة قصدية ويمكن استخدم مقابلات والاعتماد على دليل المقابلة عددهن 6 قائدات

عينة عشوائية بسيطة او منتظمة مع باقي العمال. في حالة توفر القوائم الاسمية الحديثة (نفس خطوات العمل السابقة مع تغير الارقام فقط)في حالة غياب القوائم نعتمد على عينة الصدفة العرضية.

العاملات عددهن 94 عاملة.

العمال عددهم 60 عامل.

التطبيق السادس ينجز اثناء حصة التطبيق:

يريد باحث دراسة موضوع المعوقات التنظيمية ودورها في أداء الاستاذ الجامعي.

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1

دارون رغيبة - جامعة باتنة 1

مع العلم أن عدد الاساتذة موزعين كالتالي حسب الاحصاءات الموجودة في الموقع الاليكتروني للكلية:

القسم	عدد الاساتذة
علم الاجتماع	51
علم النفس	39
الفلسفة	16
تاريخ والاثار	30
اعلام واتصال ومكتبات	27
المجموع	163

نسبة المعاينة 20%

المطلوب:

- تحديد المشكلة.
- صياغة الفروض المناسبة.
- تحديد اطار المعاينة .
- اختيار نوع المعاينة المناسب.
- استخراج الوحدات النهائية للعينة

ملاحظة: يمكن اختيار من بين المعوقات التنظيمية

- وجود مشاكل في عملية الاتصال.
- المشاركة في اتخاذ القرارات.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

المحاضرة الثانية عشر

كتابة تقرير البحث واستخدام المصادر و تنسيق صفحات البحث.

1-كتابة تقرير البحث (Research Report)

1-1-تقرير البحث:

تطلق عبارة "تقرير البحث" (مذكرة تخرج الطالب) على التقرير النهائي الذي يعده الباحث، والذي يتضمن حصيلة نشاطاته بما في ذلك النتائج التي توصل إليها البحث، وهناك علاقة وثيقة بين مخطط البحث وبين تقرير البحث، بل إن الأجزاء الأولى من تقرير البحث تكاد تكون هي نفسها التي يتكون منها مخطط البحث، حيث يجري الباحث التعديلات الملائمة بما يتفق مع الواقع الفعلي للبحث، فمثلا إذا ما تناول الباحث في مخطط البحث الأدوات التي سيستخدمها لجمع المعلومات، فإن تقرير البحث يشير إلى الأدوات التي تم استخدامها فعلاً .. وهكذا.

1-2-شروط إعداد تقرير البحث:

بعد أن ينتهي الباحث من عملية البحث بما في ذلك جمع البيانات وعرضها ومن ثم تحليلها، واستنتاج النتائج يكون قد جمع المادة الأولية التي تشكل محتوى تقرير البحث، يعتبر تقرير البحث هو الوثيقة المكتوبة التي تفصل نتائج الجهود التي بذلها الباحث طيلة الفترة الماضية، والتي تتوقف على طبيعة المشكلة، والمدة المسموح بها لإنجاز البحث، حيث غالبا ما يتم تحديد فترة زمنية محددة يتعين على الباحث الالتزام التام بإنهاء كافة

د/ لوال زينة: جامعة تلمسان 1

نشـــاطات البحث خلالها، وتقديم التقرير النهائي للبحث وفق جدول زمني محدد، يعكس الجهود التي بذلها الباحث في إعداد البحث، وتكشـف قدراته وأسـلوبه وأخلاقه، إضـافة إلى ما يكشـفه عن ملامح البحث والأهمية التي يمثلها والنتائج التي توصـل إليها وينبغي الالتزام بقواعد محددة في كتابة تقرير البحث كما يلي:

- أن يبدأ كل فصـــل بتمهيد موجز يوضـــح الهدف من الفصـــل، ويســـتعرض أهم محتوياته.
- مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث.
- مراعاة الصـياغة البسـيطة المباشـرة غير المتكلفة، حتى يسـهل فهم التقرير دون عناء.
- استخدام أسلوب الغائب بدل المتكلم حين صياغة التقرير.
- إضـافة التفاصـيل التي تم تكن معروفة عند إعداد خطة البحث، فمثلا لو تضـمن المخطط الإشـــارة إلى الصـــعوبات التي يتوقعها الباحث، فإن التقرير يفصـــل الصعوبات التي واجهها فعلا.
- تنقيح التقرير من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.
- الحرص على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح حسبما هو متعارف عليه ... الخ.

1-3-مكونات تقرير البحث

يتكون تقرير البحث عادة من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1-3-1- الأوائل وتشمل: [1]

- صفحة العنوان، التي تضم المعلومات الدالة على البحث والمتمثلة في:

- معلومات عن المؤسـسـة الجامعية التي ينتمي إليها الباحث، عنوان البحث، اسـم الباحث، اسـم المشـرف على البحث، معلومات توضـح طبيعة البحث مذكرة او اطروحة مثل (بحث مقدم لاسـتكمال متطلبات الحصـول على درجة الماسـتر أو اطروحة دكتوراه)، تاريخ تقديم البحث.

[1] - ماهر عبد القادر محمد علي، **اصول البحث العلمي**، (الاسكندرية: اورينتال، 2007)، ص.149.

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

مثال: نموذج لغلاف المذكرة المعتمد في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1 المرفق في الملاحق (ملحق رقم02).

- صفحة الشكر والتقدير: يقدم فيها الباحث شكره وتقديره لأستاذه المشرف على البحث، وكل من ساندة، وقدم له المعلومات والتسهيلات التي مكنته من إنجاز البحث.
- صفحة فهرس المحتويات: تشمل عناوين الفصول، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها.
- صفحة فهرس الجداول والاشكال: تشمل الجداول التي تتضمن عرض البيانات التي توصل إليها الباحث، وكذلك أي جداول حصل عليها، وضمنها تقرير البحث، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها، والاشكال المعتمدة في تقرير البحث.
- صفحة المستخلص: بالرغم من أن المستخلص لا يعد جزءا رئيسا من البحث، إلا أن الباحث يحرص على إضافته إلى التقرير النهائي، كما أن هناك أقساما وكليات علمية تشترط توفره، يتضمن المستخلص معلومات مركزة تلقي الضوء على مشكلة البحث وأهدافه، والمنهج المستخدم والأدوات، كما يتناول أهم النتائج والتوصيات التي خرج بها البحث وفي المراحل الدراسية المتقدمة كالدكتوراه قد يطلب من الباحث إرفاق ملخصا باللغة الإنجليزية، إذا ما كان البحث مكتوباً باللغة العربية، والعكس صحيح.
- مقدمة

ملاحظة: صفحات الاوائل لا ترقم وانما ترتب ابجديا او هجائيا.

1-3-2- متن البحث

يتكون من الفصول التي تعرض محتوى البحث (سياق البحث) [1] وغالبا تحتوي:

الفصل الأول: يخصص لإشكالية الدراسة ويشمل:

- تحديد المشكلة.

[1] - كمال اليازجي، **اعداد الاطروحة الجامعية** مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية، (لبنان: دار الجيل، د.ت)، ص.37.

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

- فروض الدراسة
- اهمية الموضوع واسباب الاختيار
- اهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة

يخصص فصلين أو ثلاثة للاطار النظري ويتطرق لمتغيرات الدراسة ومحاولة توضيع العلاقة بينها.

ثم يخصص فصل للاطار المنهجي للدراسة ويضم:

- مجالات الدراسة (المكاني والزماني والبشري)
- المنهج المستخدم
- ادوات جمع البيانات
- طريقة اختيار العينة وخصائصها
- صعوبات البحث

ثم فصل لعرض وتحليل البيانات، ويشمل:

- تفريغ البيانات في جداول سواء كانت بسيطة أو مركبة ووضع الرسوم البيانية.
- مناقشة البيانات، والتعليق على المؤشرات التي تظهرها.

الفصل الاخير:

للإجابة عن فروض الدراسة وعرض النتائج والتوصيات، وتشمل:

- الاتجاهات العامة التي خرج بها البحث.
- التوصيات التي يقدمها البحث لحل المشكلة.
- النماذج التي يوصي بتطبيقها (إن وجدت).
- البحوث المستقبلية التي يوصي الباحث بإجرائها.

* خاتمة

1-3-3- اللواحق، وتشمل:

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

- قائمة المراجع وتعتبر جزءًا من البحث.

- ملاحق البحث، ولا تعتبر جزءا من البحث، وتشمل:

- النماذج والأشكال والجداول التي لم يسعها المتن، أو التي تم الحصول عليها جاهزة من قبل الجهات المعنية، وتمت الإشارة إليها في المتن.

- نماذج من أدوات البحث التي قام الباحث بتصميمها لجمع المعلومات.

ملاحظة:

ان كتابة تقرير البحث تتطلب من الطالب الدقة والامانة العلمية ولذلك ينبغي الالتزام بقواعد الاقتباس والتهميش لدعم المعلومات والبيانات الضـــرورية للإجابة على مشـــكلة الدراســة من خلال الاجابة عن فروض او تســاؤلات الدراســة، ولذلك ينبغي التعرف على الاقتباس والتهميش في البحث العلمي.

2- استخدام المصادر:

2-1-الاقتباس:

2-1-1- تعريف الاقتباس:

يصـــعب على الباحث في بعض الاحيان صـــياغة الافكار بدقة وايجاز وكفاءة المصـــدر الأصـــلي، لذا يقوم بنقلها اما نقلا حرفيا (الاقتباس المباشـــر) أو عن طريق التلخيص أو اعادة الصياغة (الاقتباس غير المباشر)، مع الحرص ان يبقى الاقتباس في اطاره الصـــحيح، بما يخدم اغراض البحث العلمي، ويلتزم الباحث اثناء الاقتباس بالأمانة العلمية، الدقة وعدم تشويه المعنى، الموضوعية والاعتدال في الاقتباس.

في الاقتباس المباشر، اذا كانت الفقرة المقتبسة اقل من 4 اسطر،[1] تكتب بين شولتين "..... " ، ويتم وضع رقم بعد نهاية الاقتباس يشير في الهامش الى المرجع الذي تم الاقتباس منه، اما اذا تجاوز الاقتباس 4 اسطر في هذه الحالة يتم كتابته بخط اصغر وترك مسافة اقل بين الاسطر، ويكتب في وسط الصفحة (ترك هامش اكبر عن باقي المتن)، اذا

[1] بلقاسم سلاطنية، **محاضرات في المنهجية**، المرجع السابق، ص.46.

د/ نوال رغيبة - جامعة تلمسان 1

كان الاقتباس مقتطعا يتم تعويض الفقرات او الجمل المحذوفة بثلاث نقط، ثم يتم وضع رقم في اخر الاقتباس ويهمش المرجع الذي تم اعتماده.

2-1-2- شروط الاقتباس:

ينبغي على الباحث أن يراعي ما يلي:

- ينبغي أن يحقق التوازن فلا يسرف في النقل من المصادر الأخرى، لأن الاقتباس الزائد يضعف البحث ولا يعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي بذله الباحث، كما أن خلو البحث من أي اقتباس يقلل من قيمته العلمية.
- أن يحرص الباحث على ابراز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح.
- أن يكون الاقتباس مبررا لدعم فكرة معينة أو تعزيزها.
- أن يتحمل مسؤولية كل ما يقتبسه، ويراعي اتفاقه مع الواقع والمنطق والتفكير العلمي المنظم، وفي حالة اعتراضه على ما ينقل يعقبه بتعليق.
- أن يدرك أن التوثيق يمثل حماية له، فيما لو كان هناك خطأ في رقم أو إحصائية أو معلومة، ما فإن التوثيق يعفي الباحث من تحمل المسئولية.
- الرجوع إلى المصدر الأصلي كلما كان ذلك ممكنا، مثل مصدر (أ) اقتبس من مصدر (ب)، فإذا كنت تعد بحث(ج)، وتريد الاقتباس من(ب) التي اقتبس منها (أ)، في هذه الحالة يفضل الرجوع إلى المصدر (ب) نفسه، ولو تعذر ذلك، تتم الإشارة إلى أن المصدر(ب) ورد ضمن المصدر(أ)، وبذلك يخلي الباحث مسؤوليته.
- الالتزام بقواعد كتابة المراجع.
- أن يتم نسبة المادة المقتبسة إلى صاحبها، وإيراد المعلومات الببليوغرافية الكافية التي تدل على تلك المادة، وتساعد على الوصول إليها.

- الحفاظ على أفكار المؤلف الأصلي، وعدم تحريفها، أو تشويهها.
- الالتزام بمبدأ الحياد، وعدم التحيز إلى أفكار أو معتقدات معينة، ويمكن عند الحاجة ذكر أفكار المؤلف الأصلي، ونقدها أو تحليلها أو تفنيدها.
- عند إضافة فقرة أو فقرات من قبل الباحث إلى ما اقتبسه، فيتم تمييز تلك الإضافات بوضعها بين أقواس كبيرة [ ]، حتى يمكن للقارئ أن يميز تدخل الباحث في النص الأساس.
- في حالة حذف اجزاء من الفقرات المقتبسة، دون المساس بالمعنى تعوض بثلاث نقط.

2-2- **التوثيق:**

تعد البيبليوغرافية للمصادر من اهم الجوانب لتوثيق المعلومات المستمدة من الكتب والرسائل والاطروحات والمذكرات، والمصدر يكون كتابا أو مقالا منشورا في مجلة علمية محكمة أو رسالة ماجستير أو اطروحة.

2-2-1- طرق التوثيق

هناك طرق عديدة للتوثيق، ويمكن من خلال استعراض الكتب والبحوث المنشورة في الدوريات العلمية أن نلاحظ تعدد تلك الطرق، وغالبا ما تحدد إدارة الدورية العلمية، أو لجنة البحوث المكلفة بمراجعة البحوث المقدمة، طريقة توثيق المصادر ضمن شروط تقديم البحوث، ويتم الإعلان عنها، وفي هذه الحالة يتعين الالتزام بتلك الإرشادات، وبغض النظر عن الطريقة التي يستخدمها الباحث في التوثيق، فإن عليه الالتزام باستخدام طريقة موحدة في كامل البحث.

هناك قائمتان يمكن للباحث من خلالهما توثيق المصادر، هما:

- قائمة الحواشي أو الهوامش (Citations)
- قائمة المراجع (References)

2-2-1-1- الحواشي أو الهوامش:

د/ نوال رغيمة - جامعة قالمة 1

يستعمل مصطلح حاشية و مصطلح هامش استعمالا مترادفا، فلفظ هامش يطلق على حاشية الشيء (الكتاب مثلاً)، كما أن حاشية الشيء تدل على طرفه الأقصى أو ناحيته، وكلمة حواشي يقصد بها المعلومات التي يضيفها الباحث في هامش الصفحة، وتعبر عن مدى مصداقية الباحث وامتنته العلمية، [1] ويهدف منها إلى التعريف بمصادر المعلومات، وتنقسم الحواشي إلى قسمين: حواشي محتوى، وحواشي مرجعية.

- **حواشي المحتوى:** وهي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم:
  - للتعليق على فقرة معينة سواءً اقتبسها الباحث من مصدر معين، أو أعدها بنفسه.
  - ذكر تفاصيل إضافية، أو شروحات.
  - إحالة القارئ إلى مصادر إضافية.
- **الحواشي المرجعية:** تظهر بدورها أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم لإيراد البيانات الببليوجرافية الخاصة بالمصدر الذي اقتبس منه.

2-2-1-2- قائمة المراجع:

تشبه قائمة المراجع إلى حد كبير قائمة تثبيت الحواشي مع بعض الاختلاف في ترتيب المداخل، ويكون موقعها في اخر البحث ويذكر فيها الباحث:

- لقب المؤلف ثم فاصلة ثم اسمه (عكس الهامش الذي يبدأ بالاسم ثم اللقب).
- في حالة وجود مؤلف وآخر مشارك، يتم كتابة اسم المؤلف الأول مقلوبًا، واسم المؤلف الآخر بالترتيب العادي، وتطبق نفس القاعدة في حالة وجود ثلاثة مؤلفين، أما في حالة إذا كان العمل من تأليف أكثر من ثلاثة، فيكتب: المؤلف الاول وامامها عبارة واخرون.
- تحذف رقم الصفحة من قائمة المراجع مع الاحتفاظ بباقي المعلومات.

2-2-2- موقع كتابة الحواشي (الهوامش) في البحث:[2]

[1] - عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، (دمشق: دار النمير، ط.2، 2004)، ص.66.
[2] - ماهر عبد القادر محمد علي، المرجع السابق، ص ص 171-179.

بعكس قائمة المراجع، هناك مواقع شـــائعة لكتابة الهوامش، يمكن للباحث أن يختار أحدها، شريطة أن يلتزم بنفس الطريقة في كافة أجزاء البحث.

2-2-2-1- **أسفل الصفحة، وتسمى (footnotes)**: يتم وضع أرقام متسلسلة لكل صفحة تبدأ بالرقم (1) بين قوسين صغيرين يوضع في نهاية الجملة المقتبسة، ويقابله نفس الرقم في الحاشية أسفل الصفحة، ويفصل بين متن البحث والهوامش خط أفقي بطول 3سم تقريبًا، وقد طبق هذه الطريقة لاكاتوس.

2-2-2-2- **نهاية الفصل تسمى (Chapter Notes)**: يتم إعطاء رقم متسلسل لكل فصل من فصول البحث على حده، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (1)، ويستمر بأرقام متسلسلة متتابعة حتى نهاية الفصل، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها، وقد اعتمد هذه الطريقة كليف هوكر بعد تعديله لطريقة لاكاتوس، حيث انه لا يضع الهوامش داخل الصفحات بل تترك الصفحة كلها بمثابة متن حتى لا ينقطع السياق ويسترسل القارئ في متابعة الفكرة، واتبع هذه الطريقة كذلك ماكسويل.

2-2-2-3- **نهاية البحث، وتسمى (end notes)**: يتم إعطاء رقم متسلسل لكافة فصول البحث، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (1)، ويستمر بأرقام متسلسلة حتى نهاية كافة فصول البحث، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها، وفي هذه الحالة لا يتم الفصل بين الهوامش وقائمة المراجع وقد تكون هذه الطريقة مستمدة من كارل ريموند بوبر.

دراسات رغيبة - جامعة تلمسان 1

2-2-2-4- **في المتن مباشـرة:** من خلال وضـع اسـم المؤلف وعنوان المصـدر ورقم الصفحة بين قوسين وتكون الاحالة مباشرة لقائمة المراجع واذا كان هناك اكثر من مرجع لنفس المؤلف في قائمة المراجع يشير الباحث الى المؤلف والسنة التي صدر فيها الكتاب.

2-2-3- عناصر التوثيق

بالرغم من وجود عدد من المعايير الدولية التي تنظم عملية التوثيق، إلا أن العناصـر الأولية للمصـادر والتي يطلق عليها العناصـر الببليوجرافية هي نفسـها تقريبا في تلك المعايير، ويكمن الاختلاف في ترتيب كتابة تلك العناصـر تقديما وتأخيرًا، وهذه العناصـر هي:

- اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر، رقم الصفحة أو أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها.

ملاحظة:

- سـبق الاشـارة الى ان التهميش يختلف في ترتيب العناصـر المكونة له ويمكن عرض اسلوب شيكاغو كنموذج.
- تهميش المراجع الاجنبيـة لا يخرج عن هـذه القـاعـدة الا في اسـتخـدام بعض الاختصارات.

2-2-4-اسلوب شيكاغو في التهميش:

- تهميش كتاب:

اسـم ثم لقب الكاتب، عنوان الكتاب بخط غليظ، (مكان النشـر: دار النشـر، الطبعة ان وجدت، السنة) الصفحة....

دراول رغيبة - جامعة باتنة 1

مثال: سـناء الخولي، **الاسـرة والحياة العائلية**، (بيروت: دار النهضـة العربية، 1984)، ص.287.

باللغة الفرنسية:[1]

Pour un ouvrage, la structure de base est:

Nom prénom, titre de l'ouvrage, Editeur, Lieu de publication, Année de publication, page.....

ترجمة:

Nom prénom, titre de l'ouvrage en langage de traduction, éditeur, lieu, année, nombre de page, trad. De: titre de l'ouvrage en langue originale, éditeur, lieu ; année, nombre de page.

- في حالة كتاب بمؤلفين، نفس الخطوات السـابقة لكن يكتب اسـم الكاتبين معا ويوضـع بينهما حرف الربط "و".

- في حالة وجود اكثر من ثلاث مؤلفين يكتب اسم الاول وتضاف عبارة واخرون.

* مقال في مجلة:

اسـم كاتب المقال، " العنوان بين الشـولتين "، مجلة (ذكر اسـم المجلة)، العدد، التاريخ، السنة، الصفحة.

- مقال من الانترنت:

اسم الكاتب، " عنوان المقال"، تم تصفح الموقع يوم.....، ثم اسم الموقع الاليكتروني.

ملاحظة: عند كتابة قائمة المراجع يتم كتابة نفس المعلومات الموجودة في الهامش، مع تغير في اسم الكاتب حيث يبدأ الطالب باللقب فاصلة ثم الاسم وتحذف الصفحة.

2-2-5- قواعد كتابة الحواشي:

- رقم الحاشية، ويكون مطابقا لرقم الاقتباس في متن البحث.

[1] -بلقاسم سلاطنية، **محاضرات في المنهجية**، المرجع السابق، ص.51.

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

- إذا كانت الحاشـية تشـير إلى مصـدر تم الاقتباس منه لأول مرة، تذكر البيانات الببليوغرافية كاملة، أما في حال تكرار الاقتباس من نفس المصـدر، فيذكر اسـم عائلة المؤلف، متبوعا بعبارة (مصـدر سـابق)، ثم رقم الصـفحة التي تم الاقتباس منها.
- اذا تم الاعتماد على مرجعين لنفس الكاتب، وفي حالة استخدام احد المرجعين مرة اخرى يستلزم ذكر اسم ولقب الكاتب فاصلة عنوان الكتاب (للتمييز) فاصلة مرجع سابق ثم ذكر رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

3- **تنسيق صفحات البحث:**

يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:

- أوائل البحث: المقدمة، فهرس المحتويات وفهرس الجداول، يتم ترتيب صفحاتها بالاعتماد على الحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز ...الخ (ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت تخذ ضظغ) او الحروف الهجائية أ، ب، ت، ث، ج، ح،....الخ.
- يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأعداد من (1، 2، 3، 4،...الخ)
- يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، ما لم يطلب المشرف على البحث أو الجهة التي سيقدم إليها خلاف ذلك.
- ترتب المراجع اما ترتيبا هجائيا او ابجديا او وفق موضوعاتها (مصادر، كتب، دوريات).

د/ نوال رغيبة - جامعة باتنة 1

خاتمة:

ان اثارة عدة مسائل منهجية في هذه المطبوعة، تتعلق بمراحل بارزة في عملية البحث في علم الاجتماع تنظيم وعمل، انما تعد خطوة لمساعدة الطالب الباحث على ممارسة عملية البحث، من خلال تدريبه على مختلف المواقف والاشكالات التي تواجهه في اعداد مذكرة التخرج، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي.

والكثير من المسائل المنهجية مازالت محل نقاش وخلاف، ومثار جدل بين المراحل المنهجية المختلفة، ولذلك تم الاعتماد في هذه المطبوعة على الترتيب المنهجي المطبق في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة باتنة 01.

ويبقى ان البحث العلمي عمل شخصي، يتطلب مجهودا وصبرا، واتباع الاجراء البحثي من القطيعة الى البناء ثم التحقيق وتحرير الباحث من القوالب الجاهزة، والتركيز على البحث الامبريقي الذي يقدم حلول للمشاكل المطروحة في علم الاجتماع تنظيم وعمل.

وفي الختام فان الهدف من هذه المطبوعة هو تدريب الطالب على تطبيق تقنيات البحث لإنجاز مذكرة التخرج، وقد كان السعي خلال هذه المطبوعة الالمام بالجوانب المختلفة لمراحل اعداد البحث العلمي بأسلوب يفهمه الطالب، رغم الجدالات التي لازالت قائمة في هذا المجال.

والله ولي التوفيق

قائمة المراجع:

1-اوسرير، منور و بوعافية رشيد، **اسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال**، الجزائر: المكتبة الجزائرية بودواو، 2011.

2- بخوش، الصديق، **منهجية البحث العلمي**، الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2010.

3- بدر، احمد، **اصول البحث العلمي ومناهجه**، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ط.9، 1995.

4- بدوي، عبد الرحمن، **مناهج البحث العلمي**، الكويت: وكالة المطبوعات، ط.3، 1977.

5- برو، محمد، **الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية**، الجزائر، تيزي وزو: الامل للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

6- بوحوش، عمار و محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

7- بويحياوي، ابراهيم، **كيفية انجاز مذكرات ورسائل الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية**، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2014.

8- التهامي، ابراهيم، " الدراسات السابقة في البحث العلمي" في مجموعة من الاساتذة، **اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، 1999.

9- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، **أساسيات البحث العلمي**، السعودية: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2012.

10- حامد، خالد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط.2، 2012.

دروس دكتورة: جامعة باتنة 1

11- الحمداني، موفق و عدنان الجادري وعامر قنديلجي و عبد الرزاق بني هاني وفريد ابو زينة، **مناهج البحث العلمي**، اشراف سعيد التل، عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006.

12- دليو، فضيل، **اسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية 130 سؤالا وجوابا**، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية،1997.

13- زرواتي، رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية بقسنطينة، ط.3، 2008.

14- سديد، بلخير، **منهجية البحث العلمي واصالتها عند المسلمين**، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2013.

15- سفاري، ميلود، **الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة**(دراسات في المنهجية)، سلسلة دروس جامعية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.

16- سلاطنية، بلقاسم، **محاضرات في المنهجية**، قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 1999.

17- سلاطنية، بلقاسم و حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، الجزائر، عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

18- السيد، صالح سعد الدين، **البحث العلمي ومناهجه النظرية** (رؤية اسلامية)، جدة: مكتبة الصحابة، ط.2، 1993.

19- الضامن، منذر، **اساسيات البحث العلمي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

20- العايدي، محمد عوض، **اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث**، القاهرة: دار شمس المعارف، 2005.

21- عبد الباسط، محمد حسن، **اصول البحث الاجتماعي**، القاهرة: دار التضامن للطباعة، ط.8 ، 1982.

دارون غنية جامعة باتنة 1

22- العزاوي، رحيم يونس كرو، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، عمان: دار دجلة، 2008.

23- العسكري، عبود عبد الله، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دمشق: دار النمير، ط.2، 2004.

24- عليان، ربحي مصطفى، **البحث العلمي اسسه. مناهجه واساليبه. اجراءاته**، الاردن: بيت الافكار الدولية، د.ت.

25- عميرة، عبد الرحمن، **اضواء على البحث والمصادر**، بيروت: دار الجيل، ط.6، د.ت.

26- فضل الله، مهدي، **اصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط.2، 1998.

27- محمد علي، ماهر عبد القادر، **اصول البحث العلمي**، الاسكندرية: اورينتال، 2007.

28- محمد مبارك، محمد الصاوي، **البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1992.

29- مكي، مصطفى، **البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه**، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.

30- موفق بن عبد الله، بن عبد القادر، **منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية**، الرياض: دار التوحيد للنشر، 2011.

31- اليازجي، كمال، **اعداد الاطروحة الجامعية** مع تمهيد في مقومات الدراسة الجامعية، لبنان: دار الجيل، د.ت.

الكتب المترجمة:

دار قوال لعنابة - جامعة باتنة 1

32- بودون، ريمون و رينو فيول، **الطرائق في علم الاجتماع**، ترجمة: مروان بطش، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2010.

33- جيدنر، ماثيو، **منهجية البحث**، ترجمة: ملكة ابيض، د.م، 2003 .

34- شافا، فرانكفورت ناشمياز و دافيد ناشيمياز، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: ليلى الطويل، سوريا: دار بترا للنشر والتوزيع، 2004.

35- غراويتر، مادلين، **مناهج العلوم الاجتماعية** الكتاب الثاني منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: سام عمار، مراجعة، فاطمة الجيوشي، دمشق: مطبعة طربين، 1993.

36- فرانييز، جان بيار، كيف تنجح في كتابة بحثك، ترجمة: هيثم اللمع، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط.2، 1994.

المنشورات العلمية:

- مديرية البحث العلمي، دليل كتابة الاطروحة الجامعية ماجستير دكتوراه (دليل كتابة وتقديم الاطروحة الجامعية في جامعة دمشق)، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، 2012.

المواقع الاليكترونية:

- خضر، احمد ابراهيم ،" الفروق بين المشكلة والاشكالية" من الموقع الاليكتروني http://myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=4970، تم الاطلاع عليه في 2016.

-صابر، سحر ، العينات ، من مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها الموقع الاليكتروني، http://www.academia.edu/4375978، تم الاطلاع عليه في 2015.

دارفال رغيوة - جامعة باتنة 1

الملاحق

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

ملحق رقم 01: جدول الارقام العشوائية:

21215 91791 76831 58678 87054 31687 93205 43685 19732 08468
10438 44482 66558 37649 08882 90870 12462 41810 01806 02977
36792 26236 33266 66583 60881 97395 20461 36742 02852 50564
73944 04773 12032 51414 82384 38370 00249 80709 72605 67497
49563 12872 14063 93104 78483 72717 68714 18048 25005 04151
64208 48237 41701 73117 33242 42314 83049 21933 92813 04763
51486 72875 38605 29341 80749 80151 33835 52602 79147 08868
99756 26360 64516 17971 48478 09610 04638 17141 09227 10606
71325 55217 13015 72907 00431 45117 33827 92873 02953 85474
65285 97198 12138 53010 94601 15838 16805 61004 43516 17020
17264 57327 38224 29301 31381 38109 34976 65692 98566 29550
95639 99754 31199 92558 68368 04985 51092 37780 40261 14479
61555 76404 86210 11808 12841 45147 97438 60022 12645 62000
78137 98768 04689 87130 79225 08153 84967 64539 79493 74917
62490 99215 84987 28759 19177 14733 24550 28067 68894 38490
24216 63444 21283 07044 92729 37284 13211 37485 10415 36457
16975 95428 33226 55903 31605 43817 22250 03918 46999 98501
59138 39542 71168 57609 91510 77904 74244 50940 31553 62562
29478 59652 50414 31966 87912 87154 12944 49862 96566 48825
96155 95009 27429 72918 08457 78134 48407 26061 58754 05326
29621 66583 62966 12468 20245 14015 04014 35713 03980 03024
12639 75291 71020 17265 41598 64074 64629 63293 53307 48766
14544 37134 54714 02401 63228 26831 19386 15457 17999 18306
83403 88827 09834 11333 68431 31706 26652 04711 34593 22561
67642 05204 30697 44806 96989 68403 85621 45556 35434 09532
64041 99011 14610 40273 09482 62864 01573 82274 81446 32477
17048 94523 97444 59904 16936 39384 97551 09620 63932 03091
93039 89416 52795 10631 09728 68202 20963 02477 55494 39563
82244 34392 96607 17220 51984 10753 76272 50985 97593 34320
96990 55244 70693 25255 40029 23289 48819 07159 60172 81697
09119 74803 97303 88701 51380 73143 98251 78635 27556 20712
57666 41204 47589 78364 38266 94393 70713 53388 79865 92069
46492 61594 26729 58272 81754 14648 77210 12923 53712 87771
08433 19172 08320 20839 13715 10597 17234 39355 74816 03363
10011 75004 86054 41190 10061 19660 03500 68412 57812 57929
92420 65431 16530 05547 10683 88102 30176 84750 10115 69220
35542 55865 07304 47010 43233 57022 52161 82976 47981 46588
86595 26247 18552 29491 33712 32285 64844 69395 41387 87195
72115 34985 58036 99137 47482 06204 24138 24272 16196 04393
07428 58863 96023 88936 51343 70958 96768 74317 27176 29600
35379 27922 28906 55013 26937 48174 04197 36074 65315 12537
10982 22807 10920 26299 23593 64629 57801 10437 43965 15344

د/ هوام شهيرة جامعة باتنة 1

ملحق رقم 02: نموذج غلاف مذكرة الماستر في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 01.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر – باتنة 1–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

عنوان البحث

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص.....

اعداد الطالب (ة):

.....

اشراف الاستاذ:

.....

السنة الجامعية: .....

د/نوال ... جامعة باتنة 1

د/ نوال زغينة - جامعة باتنة 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
populaire République Algérienne Démocratique et

'Enseignement Supérieure
Recherche Scientifique
niversité – BATNA
s Sciences Humaines et
Sociales

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - باتنة 01-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قم / /2017 .

مستخرج من محضر المجلس العلمي 2017/04

بناء على محضر اللجنة العلمية لقسم علم الاجتماع و الديموغرافيا رقم 2017/04 المنعقد يوم الأحد 29 جوان 2017 وافق المجلس العلمي المنعقد يوم 03-07-2017 على اعتماد المطبوعة العلمية الموسومة **بالتدريب على البحث العلمي لطلبة الماستر02 تنظيم وعمل للأستاذة زغينة نوال** .

قد سلم لها هذا المستخرج لاستعماله فيما يخوله القانون .

رئيس المجلس العلمي

رئيس المجلس العلمي للكلية

الأستاذ الدكتور/ بوقرة بلقاسم